الاوســاط الدولية ترحب برد القــاهرة الايجــابي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٩ شباط ١٩٧١
٢٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨١ السنة ال ٢٧

יום ו'

19 - 2 - 1971

מס 81 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

السلطات الاسرائيلية تواصل عمليات ابعاد المواطنين فى المنـاطق المحتلة

ذكرت محطات الاذاعة العربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قامت فى اليومين الاخيرين ، بابعاد دفعة جديدة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الضفة الشرقية للاردن . ويبلغ عدد هؤلاء المبعدين ١٦ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و ٦٥ سنة !

وقد صرح محافظ الكرك ، فى الاردن ، التي وصل اليها هؤلاء المبعدون ، ان آثار الضرب والتعذيب كانت بادية عليهم ! ...

هذا وقد ارسلت الحكومة الاردنية مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة على استمرار عمليات الابعاد فى المناطق المحتلة .

الحكومة الاسرائيلية تبحث آخر التطورات المتعلقة بمهمة يارينغ

القى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، بيانا فى جلسة الحكومة امس حول آخر التطورات المتعلقة بمهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ .. وتقرر ان تواصل الحكومة بحث هذا الموضوع فى جلسة الحكومة يوم الاحد القادم . وهذه هي المرة الثانية التي تبحث فيها هذه التطورات خلال اسبوع واحد بسبب السرعة فى هذه التطورات .

كوزموز ٦٩٥

اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس ، قمرا صناعيا من نوع كوزموز يحمل رقم ٦٩٥ وهو مزود باجهزة علمية للمراقبة ، طبقا للبرنامج السوفييتي لاكتشاف الفضاء .

حكــومة إسرائيل فى مأزق حرج بعد رد القــاهرة الايجابي

غونار يارينغ يطالب اسرائيل ب« التزام مسبق » بالانسحاب

● مناورات الاختفاء وراء الصيغ والعبارات الفارغة تتطاير اشلاء ● الحكومة تحاول التهرب من الاجابة على مقترحات يارينغ ● الاوساط الدولية تحمّل اسرائيل تبعة ما قد يطرأ من جمود ●

● غولده مئير : من الوهم الاعتقاد باننا نستطيع البقاء فى الحدود الراهنة ولكن هناك ما لا يمكن التخلي عنه ●

مكتب الاتحاد – المرتبة الراهنة التي وصلت اليها مهمة المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، بعد رد القاهرة الايجابي على مقترحاته الاخيرة وما لقيه ذلك من ترحيب وتأييد فى مختلف الاوساط الدولية – قد حشرت الموقف الاسرائيلي الرسمي فى مأزق حرج . ومناورات حكام اسرائيل بالاختفاء وراء «الصيغ والعبارات» الفارغة – تبريرا لعرقلتهم احلال السلام العادل بتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن – اصبحت ممجوجة حتى لدى نفر من مخترعيها .

فقد اعترفت « هآرتس » (١٨–٢) بانه « فى الحكومة والاوساط الحزبية وجهت انتقادات للحكومة على تسترها وراء الادعاءات الشكلية .. » .

والمازق الذي يتردى فيه الموقف الاسرائيلي الرسمي قد ازداد تفاقما فى اعقاب طلب المبعوث الدولي من اسرائيل ان تقدم « التزاما مسبقا » بالانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر على ان يقابل تنفيذ هذا الالتزام تجريد سيناء من القوات العسكرية المصرية وترتيبات عملية فى شرم الشيخ مع ضمان حرية الملاحة فى قناة السويس .

ومع ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تذرعت حتى الآن ، لعدم الرد على مقترحات يارينغ ، بانها لم تتسلم بعد رد القاهرة على اسئلتها الاخيرة فان هذه الذريعة ، ايضا ، قد تطايرت اشلاء . فالقاهرة قدمت ، الى يارينغ ، ردها على « الوثيقة الاسرائيلية » فقام بتسليمها الى المندوب الاسرائيلي ، تكوع ..

حتى الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قال فى مؤتمره الصحفي انه « يستمد التشجيع من التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط . – ففي رأيه – ان مصر استجابت اكثر مما كان متوقعه ». وحكومة فرنسا – واوساط دولية اخرى – اعربت عن ارتياحها من الموقف المصري .

ورغم هذا فقد تناقلت الصحف المحلية انه ليس فى نية الحكومة الاجابة ، رسميا ، على مقترحات يارينغ .

ويؤخذ من أنباء الصحف المحلية ، لمراسليها فى اميركا ، ان هذا الموقف الاسرائيلي يجد نفورا فى الدوائر العالمية وان « الموظفين الاميركيين – كما ذكرت « هآرتس » – يلقون اللوم الآن على اسرائيل بسبب الجمود الذي يتهدد مهمة يارينغ فى المستقبل القريب . فهم يؤكدون ان مصر تقدمت من عدم التسليم المتعنت بقيام دولة اسرائيل الى الاعتراف ، عمليا ، بها ، وان اسرائيل هي التي لا تتخلى عن القضية الاقليمية الامنية وهو ما لا تقبل به اية دولة

● الدكتور غونار يارينغ ●

اخرى فى العالم . وتعتقد واشنطن ان مصر راغبة ، باخلاص ، فى تسوية

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

اخفاق المناورات الاسرائيلية ضد السلام

اثارت التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري انور السادات الى مجلة « نيوز ويك » الاميركية والرد المصري الايجابي على مبادرة الوسيط الدولي يارينغ حول تنفيذ قرار مجلس الامن بلبلة شديدة فى أوساط الحكومة الاسرائيلية . فقد فند السادات فى أقواله ، وبصورة لا تقبل الشك كل دعاية الكذب الاسرائيلية الرسمية ، كما اثبتت أقواله للراي العام العالمي وحتى للكثيرين جدا فى اسرائيل ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب رغبة مخلصة فى ايجاد تسوية سياسية وتحقيق سلام مقيم مع اسرائيل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان ردود حكومة اسرائيل السلبية على مبادرة السلام المصرية وعلى مبادرة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ تثبت ايضا بما لا يقبل الشك ، بأن حكومة غولده مئير لا تريد سلاما يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد اضطرت حتى صحيفة « دافار » ، شبه الرسمية ، الى الاعتراف فى عددها الصادر فى ١٦ شباط الحالي بأنه :

« يتضح من مطالعة النص الكامل للمقابلة فى « نيوز ويك » ، ان الرئيس السادات قد ذهب ابعد من اي رجل سياسة عربي آخر فى التعبير عن الاستعداد للسلام مع اسرائيل ، على أن يشمل هذا السلام التزاما بعدم المساس بالاستقلال السياسي لاي دولة من دول المنطقة بما فى ذلك دولة اسرائيل ، وان يضمن هذا السلام حرية الملاحة لاسرائيل فى قناة السويس ومضائق تيران » .

فمن هو الذي يعرقل السلام ؟

وأي حجج جديدة تتذرع بها الحكومة الان ؟

فعلى الشعب فى اسرائيل ان يعلم ، انه اذا تجدد القتال ، واذا ما ضاعت هذه الفرصة التاريخية لتحقيق سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، فان ذلك سوف لا يكون بسبب « ليس لنا من يقيم معنا سلاما » ، وليس بسبب ان « ليس أمامنا اختيار » ، بل بسبب ان حكومة اسرائيل تخرب احتمالات السلام ، وبسبب انها تطالب بالضم الاقليمي وترفض مد يدها لتسوية عادلة لمسألة اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ومن السذاجة فقط الاعتقاد ، بأن حكومة غولده مئير ، تستطيع بمشيئتها وحدها ان تجدد القتال وان تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن . ان الحكومة تستطيع مواصلة سياسة التخريب الحالية لمساعي السلام فقط بتأييد الاوساط السياسية والعسكرية الاميركية الامبريالية ، التي لا تزال توهم نفسها بأنها تستطيع وقف دولاب التطور المعادي للامبريالية فى منطقتنا ، والتي لا تتورع عن المغامرة فى شن حرب كبيرة . غير ان هذه الاوساط

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

القاهرة مستعدة لبحث ترتيبات السلام

اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب وايجاد حل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني ونبذ مبدا استخدام القوة والاحتلال والتوسع الاقليمي .

القاهرة – نشرت «الاهرام» ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت الى المبعوث الدولي غونار يارينغ الحصول على تعهد من اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها فى قرار مجلس الامن وفى مقدمتها ✱ الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة فى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ✱ ايجاد حل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني ، ✱ الاعلان ، رسميا ، عن نبذ مبدأ استخدام القوة او احتلال اراض او توسع اقليمي .

وقالت مذكرة القاهرة الجوابية ليارينغ : ففي حالة تطبيق هذه الاسس كلها فان القاهرة مستعدة لبحث الترتيبات الخاصة بالسلام .

واشارت « الاهرام » ان مذكرة القاهرة ليارينغ قد أكدت ان مصر باعلانها قبول قرار مجلس الامن انما اعربت عن استعدادها لتطبيق هذا القرار بما تضمنه من التزامات مترتبة عليها . كذلك فان المذكرة المصرية قد حددت هذه الالتزامات المترتبة عليها كما حددت مفهوم الالتزامات المترتبة على اسرائيل فى حالة قبولها هذا القرار .

واذيع من القاهرة ان وزير الخارجية ، محمود رياض ، قد اجتمع برئيس بعثة المصالح الاميركية فى مصر دونالد برغيس وأكد له ان الموقف قد اتضح تماما بعد قبول القاهرة مقترحات يارينغ الاخيرة .. وطلب اليه ان تتحرك الولايات المتحدة تحركا ايجابيا لاحلال التسوية السياسية السلمية .

وكان المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد عقد اجتماعا مع المندوبين المصري (الزيات) والاسرائيلي (تكوع) ، وقد وصف الرد المصري على مقترحاته بانه ايجابي .

وتفيد انباء الامم المتحدة ان الدكتور يارينغ ما زال ينتظر وصول الرد الاسرائيلي على مقترحاته مما سيمكنه من مواصلة السير فى المبادرة التي ابتدأ بها سعيا لتنفيذ قرار مجلس الامن . وتقول هذه الانباء ان يارينغ يحظى فى خطواته الاخيرة بتأييد سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، والدول الاربع الكبرى .

نيكسون يهدد فيتنام الشمالية

صرح الرئيس الاميركي نيكسون ، فى مؤتمر صحفي ، أول أمس ، ان سلاح الطيران الاميركي سيستعمل كل ما لديه من اسلحة ، ما عدا السلاح النووي ، لضرب جمهورية فيتنام الدمقراطية ، اذا ما تدخلت قواتها لعرقلة تقدم قوات الغزو الاميركي فى لاوس .

تعليق « تاس » حول مؤتمر بروكسل الصهيوني

موسكو – لمراسلنا هانس لبرخت – نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » تعليقا على المؤتمر الصهيوني حول الموضوع الاستفزازي « يهود الاتحاد السوفييتي » الذي سيعقد فى ٢٤ شباط الجاري . والهدف الذي وضعه منظموه نصب عيونهم ، كما يقول معلق «تاس» يوري كورنيلوف ، هو « ان الاوساط الصهيونية وزعماء اسرائيل الذين يوجهونهم ، انما يحاولون استغلال كل اشكال الاستفزاز فى اغراضهم ، وانهم يظنون انهم كلما زادوا من الاساءة الى سمعة الاتحاد السوفييتي تتوفر لديهم الامكانيات للتستر على اعمالهم الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية فى المناطق العربية التي يحتفظون بها خلافا للقانون ، وانهم انما يحاولون التغطية على حقيقة هي ان المتطرفين الحاكمين فى تل ابيب يرفضون دائما تسوية الازمة فى الشرق الاوسط سلميا » .

وتواصل « تاس » تعليقها بقولها ان الصهيونيين يستعملون ايضا صحفا معينة فى الولايات المتحدة والاقطار الرأسمالية الاخرى فى محاولاتهم تصعيد حملة الدعاية المتعلقة بقضية « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، هي بنت خيالهم ، الا وهي .. والحقيقة ان منظمي هذا المؤتمر فى بروكسل لا تقلقهم أبدا سلامة يهود الاتحاد السوفييتي ، بل فقط مصالح المتطرفين حكام اسرائيل .. وان اوساطا معينة فى الولايات المتحدة وتل ابيب ما زالت تأمل فى استغلال مواطنين يهود سوفييت ،

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

خسائر فادحة تتكبدها قوات الغزو فى لاوس

تشير وكالات الانباء الى ان وضع قوات الغزو فى لاوس يزداد سوءا . وتقول هذه الوكالات ان قضية نقل التموين للجنود الغزاة تزداد خطورة يوما بعد يوم . وقد اعرب الطيارون الاميركيون عن استيائهم ازاء الاخطار الكبيرة التي يتعرضون لها اثناء قيامهم بنقل التموين الى قوات الغزو .

هذا وقد أصدرت قوات جبهة التحرير الوطنية فى لاوس (الباتت لاو) بيانا جاء فيه ان حوالي ١٥٠٠ جندي اميركي وفيتنامي جنوبي قد قتلوا او جرحوا منذ مطلع هذا الشهر .

وفى كوانغ ترى صرح ناطق اميركي بأن خسائر القوات الاميركية فى لاوس ومنطقة كوانغ ترى – كيسان

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

تيتو يجري اتصالات مع الدول الكبرى بشأن الشرق الاوسط

القاهرة – يواصل الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الذي يزور القاهرة زيارة رسمية ، محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات وكبار المسؤولين المصريين . وقالت وكالات الانباء ان تيتو ينوي القيام باتصالات دولية واسعة على اثر انتهاء زيارته بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وقالت « الاهرام » ان وزير الخارجية اليوغسلافي سيطير الى موسكو لاجراء محادثات مع زميله السوفييتي ، غروميكو ، ويقوم تيتو باتصالاته مع الدول الاربع الكبرى ، وتتولى القاهرة وبلغراد الاتصالات بدول عدم الانحياز .

وكان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد ابلغ الرئيس السادات بما تضمنته الرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس الاميركي حول أزمة الشرق الاوسط .

وقد اتصل تيتو من القاهرة بالرئيس نيكسون وابلغه نتائج محادثاته مع الرئيس السادات .

وسط ضجة عنيفة فى الكنيست

ماير فلنر يعلن : حولوا اهتمامكم لاستيعاب القادمين بدل التحريض على الاتحاد السوفييتي

القدس – لمراسلنا البرلماني – واصلت الكنيست فى يوم الثلاثاء ١٦–٢–٧١ ابحاثها حول اعمال وزارة استيعاب الهجرة . ومن المعروف ان البحث فى هذا الموضوع قد بدأ فى مطلع الاسبوع المنصرم بصورة تظاهرية ، فى يوم تأسيس الكنيست ، للتشهير بالاتحاد السوفييتي علنا بانه يميز ضد اليهود فى الاتحاد السوفييتي كما يزعمون .

وعندما صعد النائب الشيوعي ماير فلنر ليتكلم هبت فى اثناء كلامه عاصفة فى جلسة الكنيست ، عندما ندد باستغلال الكنيست للتحريض على الاتحاد السوفييتي ، ودحض عينيا ، وشفع دحضه هذا بالحقائق ، المزاعم الملفقة التي وردت اثناء البحث ضد الاتحاد السوفييتي .

وفى سياق كلامه ، ولا سيما فى الفقرة التي انتقد فيها الحكومة على اشتراكها فى تنظيم مؤتمر دولي معاد للاتحاد السوفييتي فى بروكسل ، بدلا من الاهتمام باستيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا فى مساكن واعمال – قاطعه بشدة نواب الجاحال والتجمع .. وبرز بشكل خاص مناحم بيغن (الجاحال) وانضم اليه النائب م. سوركيس الذي تمادى قائلا : « هو لن يتكلم » (قاصدا ماير فلنر) .

وبدلا من ان توقف رئيسة الجلسة آنذاك ط. سنهدراي ، الهجوم ، توجهت الى النائب فلنر وزعمت انه لا يتكلم فى الموضوع ... وعندما واصل كلامه قطعت عليه كلامه وطلبت

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

وزارة الاسكان تقر مشاريع البناء في القدس العربية

اميركا تتحفظ من المشروع الاسرائيلي لخلق أمر واقع فى القدس

حيفا – مكتب الاتحاد – اقرت اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء ، أمس الاول ، فى القدس ، مشروع الاسكان لبناء وحدات سكن فى القدس العربية فى المناطق المصادرة بما فى ذلك منطقة النبي صموئيل . وذكرت بعض المصادر ان هذا القرار قد ادهش كثيرا من المراقبين .

وقبل اتخاذ هذا القرار ، ذكرت المصادر المطلعة ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية ، (روبرت ماكلوسكي) ، قد صرح هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لا تنظر بارتياح الى مشروع الاسكان الاسرائيلي لبناء ٣٥،٠٠٠ وحدة سكن جديدة فى القدس .

وقال الناطق ان واشنطن تتمسك بالسياسة التي حددها وزير الخارجية الاميركي روجرز فى عام ١٩٦٩ ، حيث

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

حديث الرئيس انور السادات لمحرر «نيوز ويك» الاميركية

نريد سلاماً للجميع يقوم على العدل

يعتقد المراقبون السياسيون ، هنا وفي الخارج ، أن الحديث الهام والصريح الذي أدلى به رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، لمحرر المجلة الاميركية المعروفة «نيوزويك» ــ وتناقلته وكالات الانباء والاذاعات والصحف ــ يؤكد جدية واخلاص المساعي التي تبذلها القاهرة لتحقيق تسوية الازمة الراهنة في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي ــ العربي تسوية سياسية سلمية عادلة .

كذلك يعتقد المراقبون ان هذا الحديث الهام والصريح يجرد السياسة الاسرائيلية الرسمية من كثير من الذرائع والحجج التي تلجأ اليها لعرقلة التسوية السياسية السلمية ولاحراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب العدوانية في حزيران من سنة ١٩٦٧ .

وازاء ما احدثه حديث الرئيس السادات من أصداء في الدوائر العالمية فقد وجه محرر «نيوزويك» الى اسرائيل وطلب الى رئيسة الحكومة منحه مقابلة توضح فيها الموقف من حديث الرئيس السادات . وأرجأت رئيسة الحكومة الرد على طلب الصحفي الاميركي الى ان تقرأ «النص الكامل لحديث السادات» .. ثم وافقت على منحه المقابلة .

و «الاتحاد» تنشر فيما يلي الحديث الذي دار بين الرئيس السادات والصحفي الاميركي ..

★ ما هو الراي الذي تنتهون اليه بعد قراءة خطاب رئيسة حكومة اسرائيل حول اقتراحكم الانسحاب الجزئي من القناة ؟

السادات ــ اننا نختلف من حيث مواقف البداية . فنقطة البداية بالنسبة لكل مسلك اسرائيلي هي اننا هزمنا وان في وسع اسرائيل ان تملي علينا ما تشاء .. اما نقطة البداية عندنا فهي اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب . فاذا كانت نقطة بدايتهم خاطئة فان كل شيء بعد ذلك يكون خاطئا .

★ ما هي نقطة البداية الجديدة ؟

السادات ــ انهم لا يريدون السلام . ومع هذا لنكن صريحين . هل يمكن تحريك الامور نحو السلام في وقت يحتل فيه احد الطرفين اراضي الطرف الآخر . ان دولة الاحتلال في هذه الحالة سيكون لها حق «الفيتو» بصورة آلية .. وليس هذا هو السبيل لتحقيق تسوية سامية ، الامر الذي نريده بكل اخلاص . اننا نريد سلاما للجميع يكون قائما على العدل . يجب أن لا يكون هنالك شك في ذلك .

★ تقول غولده مئير انها مستعدة لمناقشة أية مقترحات لاعادة فتح القناة قبل التفاوض على المسائل الاخرى وهذا قد يشمل اقتراحكم ذلك . وهي تتحدث عن أعادة الاحوال الطبيعية للحياة المدنية في منطقة القناة وتخفيض الجهاز العسكري . أليس في هذا الامر ما يستحق الاطلاع ؟

السادات ــ انها تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية . لكن باي سلطة تتحدث عن المدنيين في بلادنا ؟ هل ترضى اميركا مناقشة الاحوال الطبيعية على طول نهر المسيسبي مع دولة اجنبية ؟ ان القناة مصرية وقد انشات قبل قيام اسرائيل . ان هذا تدخل صارخ في شئوننا .

★ هل يتضمن اقتراحكم ، حرية المرور للسفن الاسرائيلية ؟

السادات ــ ان حرية الملاحة مذكورة بوضوح في قرار مجلس الامن لكن يجب على اسرائيل اولا ان تفي بالتزاماتها طبقا لقرار الامم المتحدة وبالذات بالنسبة لحقوق شعب فلسطين .

★ ما هو شعوركم ، ازاء استعدادات الولايات المتحدة ان تناقش مع سائر الدول الثلاث الكبرى مسألة اصدار ضمانات رباعية ؟

السادات ــ انه تطور مشجع . لقد كنت امل دائما ان تدلل الولايات المتحدة كدولة كبرى وبغض النظر عن انها صديق لاسرائيل على مسئوليتها ازاء السلم القائم على العدل . ولم أحلم أبدا ان تقف الولايات المتحدة الى جانبنا . انني اسأل سؤالا واحدا هل تستطيع الولايات المتحدة ان تكون محايدة وان تكون موضوعية .

★ لقد قلتم انه اذا لم تقبل اسرائيل الانسحاب الجزئي من القناة فانها بذلك تضيع آخر فرصة للسلام فكيف يمكن ان يؤدي عرضكم الى سلام دائم ؟

السادات ــ لقد اثارت الحكومة الاميركية واسرائيل قبل ٥ شباط ضجة في جميع انحاء العالم بشان وقف اطلاق النار أو عدم وقف اطلاق النار ، وضاع جوهر المشكلة كلها في هذه المراوغة ، حسنا : اننا نعني باقتراحنا أن نقول ان المشكلة ليست وقف اطلاق النار لكنها كيف يمكن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي تمهيدا لتسوية المشكلة ، فلنعالج الجوهر الحقيقي معا ، اذا فعلنا ذلك وناقشنا المشكلة الاساسية عن طريق يارينغ بصيغة عملية محددة فاننا نكون مستعدين تماما لمد وقف اطلاق النار ، لكن وقف اطلاق النار على نحو دائم سيؤدي بطريقة آلية ، الى اقرار الوضع الراهن بشكل دائم وكذلك الاحتلال .

★ هل يعني الانسحاب الجزئي ان تبدأ اسرائيل بالتخلي عن خط بار ليف أم هل يكون تخفيف أجهزة الدفاع على طول هذا الخط مقبولا كخطوة أولى .

السادات ــ ان الانسحاب الجزئي في رأيي معناه الانسحاب الى خط يقع فيه وراء العريش . ان اسرائيل تقول اننا نلتمس الحصول على مزايا استراتيجية . واني اسف لان اسرائيل تعيش في الماضي . هذا عام ١٩٧١ وليس عام ١٩٦٧ ولسنا نهتم بالحصول على مكاسب استراتيجية ، بل ان التخفيف لم يكن في حسابي وتقديري . ان فكرة الانسحاب الجزئي قد سبق اقتراحها في اوقات متفاوتة من جانب الفرنسيين والروس ، بل وحتى الاميركيين في احدى المرات . فلنواجه الامر .. انني لا أثق فيهم ولا يثقون بي فلنحاول اختبار النوايا الحقيقية أمام العالم كله .

★ اذا انسحبوا الى ما وراء العريش فماذا ستعطونهم مقابل ذلك .

السادات ــ سوف أضمن اعادة فتح القناة أمام التجارة الدولية خلال ستة اشهر . وسوف امد أجل وقف اطلاق النار لتاريخ محدد كي يتسنى ليارينغ وقت يضع فيه التفاصيل . وسوف اضمن حرية الملاحة الدولية في مضيق تيران مع وجود قوة رقابة في شرم الشيخ . ان تشكيل هذه القوة أمر لا يهم واذا شاءت الدول الاربع الكبرى أو غيرها فيها شيء قليل الشأن بالنسبة لنا . سوف تكون هذه القوة مضمونة من جانب مجلس الامن . سوف نجد أنفسنا في النهاية نعالج الاساسيات وسوف تلوح للانظار أخيرا تسوية نهائية . اننا واسعو الافق مفتوحو الصدر بشان بقية البرنامج . سوف نكون مرنين ومستعدين لمناقشة كل ما من شانه أن يؤدي الى سلم دائم في هذا الجزء من العالم سلم قائم على العدل . لكن لاحظ هذا ، لا بد ان تكون التسوية تسوية شاملة لجميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وليس لسيناء وحدها كما انها لا بد ان تتسع لحقوق الشعب الفلسطيني .

★ يقول الاسرائيليون انه لا انسحاب بغير سلام ونقولون انه لا سلام بغير انسحاب ، ان هذا يستوقف الكثيرين من البعيدين عن اطار المشكلة على انه بمثابة مناورة في التباري بمعاني الكلمات .. ما دام القريبون المطلعون يتحدثون عن صفقة بالجملة أفليس في وسعكم ان تمتحنوا نوايا اسرائيل الحقيقية بأن تلزموا انفسكم بمعاهدة سلام ثم ترون ما اذا كان الاسرائيليون سيلزمون أنفسهم بالانسحاب ؟

السادات : هذا سؤال هام جدا ، انك اذا قرأت قرار الامم المتحدة بامعان شديد لوجدته بمثابة برنامج سلام ، وهذا التزام جاد من جانبنا




■ الرئيس أنور السادات ■

ولكننا لا نزال في انتظار التزام جاد من الجانب الآخر ، اذا تقع الالتزامات كلها علينا ، حاول ان تستخدم مبادىء علم النفس ، الانسحاب الجزئي سيمتحن النوايا الحسنة المزعومة لاسرائيل ثم يجيء فتح القناة للملاحة الحرة بالنسبة للعالم اجمع ، وبعد ذلك يستطيع يارينغ ان يضع جدولا زمنيا لحل المشكلة كلها وعندئذ أستطيع أن أطيل أمد وقف اطلاق النار لتاريخ آخر محدد ، ومن ثم نتحرك صوب السلام النهائي ، ان المشكلة مع الاسرائيليين هي انهم لا يزالون يحلمون بانتصارهم اذا كانوا يريدون السلام الحق فنحن كذلك أكثر منهم مستعدين لهذا السلام .

★ انكم تطلبون الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧ ، ويرد الاسرائيليون بأنهم لن يتراجعوا الشوط كله ، فهل العرب مستعدون للتفاوض على تعديلات صغيرة في الحدود ، مثلا اذا تخلى الاسرائيليون عن سيناء كلها وتخلوا عن سهل الجولان بما في ذلك مدينة القنيطرة السورية فهل يكون لديكم ، أي اعتراض على تنازلات صغيرة في اسنان اللطرون وقلقيلية ، وطولكرم ومرتفعات الجولان نفسها ؟

السادات ــ هذا أمر لا أملك تقريره ان المشكلة الان هي جانب السلام الاكبر ، اننا نرى ان مطلب اسرائيل الخاص بحدود آمنة يمكن الدفاع عنها هو ذريعة للتوسع ان بعض المثقفين الاسرائيليين الذين أجريت أنت بنفسك معهم حديثا في «نيوزويك» خلال العام الماضي ، يرون هذا الرأي نفسه ، ولقد وصفوا سياسة حكومتهم بانها سياسة ضم زاحف لن تؤدي باسرائيل الى شيء انني ساذهب الى أبعد من ذلك فاقول ان الطرف الذي يحتاج الى حدود آمنة انما هو نحن أنفسنا لا اسرائيل .

★ يقول بعض الخبراء العسكريين ان القوات المصرية ان تشكل تهديدا حقيقيا بالنسبة للاسرائيليين لعدة سنوات أخرى . ويقول بعض نقادكم انكم بتحديد موعد نهائي آخر في السابع من آذار فانكم تقربون على نحو أكثر من جولة رابعة مع الاسرائيليين ليس في وسعكم أن تكسبوها وقد تخسرونها ، فما هو ردكم على ذلك ؟

السادات ــ هؤلاء الذين تسمونهم خبراء لا يعرفون شيئا عن جيشنا الجديد ان في وسعنا ان نمتص من الصدمات والنفقات والتضحيات ما قد تخبئه لنا الاقدار . ان ارادة الشعب لا يمكن أن تتغير مهما كانت القوة التي تواجهها . لا بد انكم تدركون ذلك أيها الاميركيون بعد عشر سنوات في فيتنام . اذا لم تتكفل اسرائيل باعادة أراضينا فسوف ندفع أي ثمن يحتاجه تحرير بلادنا .

★ لقد أوضح الاسرائيليون انهم لن يحاربوا مرة أخرى طبقا للقواعد الاساسية لحرب الاستنزاف التي جرت في العام الماضي . فاذا ما استأنفتم اطلاق النار فان هذا يعني على سبيل الافتراض الانتقام بشكل حاشد . اذن ألا يمكن القول ان استئناف القصف المصري سيكون في الواقع ايذانا ببدء الجولة الرابعة ؟

السادات ــ ان الجولة الثالثة التي بدأتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ لا تزال جارية . لقد قصف الاسرائيليون أرضنا في الداخل واستخدموا النابالم بعدد من الطائرات كان يصل في اليوم الواحد ١٨٠ طائرة وخلال ١٧ ساعة من الغارات . وقد بلغت تكاليف القنابل الاميركية التي اسقطوها ما بين نصف مليون دولار ومليون دولار يوميا . ان هذا كله قد انقطع فاصله فقط بوقف اطلاق النار . ان سياسة اسرائيل هي ان تبث الخوف والياس في قلوبنا ، لكن هذه السياسة لم تؤت ثمرتها انها سياسة لا تحقق السلام .

★ هل تشعرون الان بالثقة في توافر القدرة لديكم على عبور القناة والاحتفاظ برأس جسر على الجانب الآخر وتوسيع نطاقه ؟

السادات ــ هذه خطط عسكرية سرية وانني في حل من ان اتحدث عنها .

★ هل صحيح ان مواقع صواريخكم في منطقة القناة تتولاها الان أطقم مصرية بكاملها ؟

السادات ــ كان ذلك صحيحا باستمرار ان ما قاله الاسرائيليون عن وجود الروس في منطقة القناة غير صحيح بالمرة . لا نريد احدا غيرنا يحارب معركتنا .

★ لقد قلتم انكم لستم مستعدين لانشاء علاقات مع اسرائيل فهل في وسعكم ان تفصحوا لي اذن بوجه التحديد عما يدور في ذهنكم ؟

السادات ــ لقد قالت غولده مئير يوما ان السلام سيأتي فقط عندما يكون في مقدورها أن تقود سيارتها من تل أبيب الى القاهرة للقيام ببعض التسوق وهذه اضغاث أحلام تقوم على عقدة الانتصار ، ان قرار مجلس الامن لا يفرض علي انشاء علاقات مع اسرائيل ، انها مسألة سيادة ، كل دولة تقرر فيها لنفسها .

★ ماذا ترون في وسع الولايات المتحدة أن تفعله ولم تفعله ؟

السادات : ان الحكومة الاميركية هي مفتاح الحل السلمي ، اذا أرادت السلام فمن المحقق ان لديها الوسائل لاقناع اسرائيل بحسن نوايانا . لقد دللتم اسرائيل وقتا طويلا بما فيه الكفاية ، لماذا تعاملون اسرائيل بغير ما تعاملون به حلفاءكم الآخرين ؟ في عام ١٩٥٦ لم نكن نحن الذين بدأنا الحرب وقد ساعدتم انتم في حمل الاسرائيليين على الانسحاب من سيناء وفي عام ١٩٦٧ لم نكن نحن الذين بدأنا الحرب أيضا وقد دمرت ثلاث مدن من مدننا دمارا كليا تقريبا . اذا كان لا يزال لدى الولايات المتحدة شعور بالعدالة والانصاف فلا يزال أمامها دور كبير تضطلع به .

★ وختاما ، ماذا في وسعكم أن تقولوه لاقناع اسرائيل بأن هدفكم لم يعد تحطيمها عن طريق عملية تستأنفونها بعد الانسحاب الجزئي ؟

السادات : لقد وضعت العربة أمام الحصان ، نحن الذين يتعين اقناعهم .

الشبيبة الدمقراطية القبرصية

تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

وصلت الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، رسالة من الرفيق دونس كريستفينوس ، السكرتير العام للشبيبة الدمقراطية في قبرص ، اعرب فيها عن تضامن الشبيبة الدمقراطية القبرصية مع المناضل الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل في سجون اسرائيل ، ومع النضال العادل الذي يشنه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط .

وقد ارفق الرفيق دونس مع رسالته نصا للرسالة التي بعث بها ، باسم الشبيبة الدمقراطية القبرصية ، الى وزير الدفاع الاسرائيلي ، والتي يطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب حالا .

الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحتج على أعمال القتل والارهاب في الدومنيكان

بعث اعضاء الكنيست الشيوعيون : ماير فلنر ، توفيق طوبي ، واميل حبيبي برسالة الى رئيس جمهورية الدومنيكان طالبوا فيها بوضع حد عاجل لاضطهاد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في الدومنيكان ، وجاء في الرسالة:

لقد زعزعت الانسانية التقدمية ، من الاعماق بسبب استمرار نظام القتل والارهاب في جمهورية الدومنيكان .

منذ تدخل القوات الاميركية العسكرية في سنة ١٩٦٥ فان الشعب الدومنيكاني ، يقاسي ، خلال اكثر من خمس سنوات ، من الكبت المتواصل وجرائم الحكومة والفقر المستمر .

اننا ، اعضاء البرلمان الاسرائيلي ، لنحتج ضد نظام الارهاب الحكومي الذي تسانده وتدعمه الامبريالية الاميركية وال سي. آي. اي السيئة الصيت .

ونطالب بوضع حد عاجل لكل اجراءات الكبت ضد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في جمهورية الدومنيكان .

رسالة ممثل الشيوعيين «ركاح» في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية يطلب فيها الغاء انتخابات عمال المعادن في منطقة حيفا

كيف سرقت اصوات العمال العرب بالجملة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ وجه ممثل الحزب الشيوعي ــ ركاح ــ في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية رسالة الى سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية لعمال المعادن يطالب فيها بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا بعد اكتشاف عملية تزوير وتلاعب واجراءات غير دمقراطية .

ويبني الممثل الشيوعي طلبه على الحقائق التالية :

١ ــ اكتشاف التزوير في صندوق رقم ٨٤ في طيرة الكرمل . فالتزوير كان مفضوحا لدرجة ان لجنة الانتخابات في حيفا اضطرت الى الغاء الصندوق . فقد صوت في هذا الصندوق ٢٨ ناخبا . وعند فرز الاصوات وجد فيه ٥٢٨ بطاقة انتخاب . وفي صناديق اقتراع أخرى حدثت امور لا تقل عن ذلك .

٢ ــ في صندوق رقم ١٢ ، في شفاعمرو ، الذي اقترع فيه عمال عرب من شفاعمرو وقرى المنطقة ، والذي كان من الصناديق الثابتة التي يجب فرز أصواتها في المكان نفسه ، بعد انتهاء مدة الاقتراع ، وذلك وفقا لقرار لجنة الانتخابات في حيفا بشأن الصناديق الثابتة ووفقا لدستور الانتخابات بند ٧٧ .. في هذا الصندوق تصرف رجال المعراخ تصرفا مناقضا لهذا الدستور . وعلى الرغم من معارضة مراقب القائمة الشيوعية ، نقل رجال المعراخ الصندوق الى حيفا ورفضوا اصطحاب المراقب الشيوعي معهم . ومما لا شك فيه ان نواياهم لم تكن تختلف عن نوايا الذين فعلوا ما فعلوا بالنسبة لصندوق الاقتراع في طيرة الكرمل .. والنتيجة هي ان ما جرى كان عملية تزييف كبرى . ففي هذا الصندوق اقترع ٣٨٢ ناخبا عربيا ، لم تحصل منهم القائمة الشيوعية على أكثر من ٩ أصوات .

ويضيف مراسلنا في المنطقة ان عدد الشيوعيين وحدهم الذين اقترعوا في هذا الصندوق يزيد كثيرا عن هذا الرقم ، هذا فضلا عن أصوات مؤيدي القائمة الشيوعية .

٣ ــ أما بالنسبة لصندوق متجول آخر : فبعد ان علم ممثلو القائمة الشيوعية ، بصعوبة ، وفي الايام الاخيرة ، عن المناطق التي سيتجول فيها الصندوق ، فقد رفض المعراخيون اشراك عضو عن القائمة الشيوعية في لجنة الصندوق ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فلم يتنقلوا بالصندوق حسب الخطة المرسومة . وفقط في الساعة ٨٫٣٠ صباحا اكتشف مراقب القائمة الشيوعية مكان الصندوق ، بعد تجواله من قرية الى قرية . وبعد انتهاء الاقتراع رفض المعراخيون اصطحاب مراقب القائمة الشيوعية معهم الى حيفا ، الامر الذي اضطره الى اللحاق بهم الى حيفا في سيارة بالاجرة .

غير ان لجنة الصندوق لم تتجه الى حيفا مباشرة بل الى عكا «الجديدة» حيث تلقوا هناك التعليمات من شلومو حنان ، المسؤول عن الدائرة العربية، ومن ثم توجه شلومو حنان الى حيفا ومن ثم تبعته لجنة الصندوق ... وهذا الامر يشير الى انه كانت هناك ترتيبات معراخية لتصفية أصوات الشيوعيين . وحين تابع ممثل القائمة الشيوعية سفره الى حيفا بسيارة أجرة ، اوقف البوليس السيارة التي سافر بها الرفيق ، عند الحاجز الذي يقيمه البوليس على مشارف المدينة ، لمدة نصف ساعة لاسباب تصفية ، الامر الذي حرم مراقب القائمة الشيوعية من اللحاق بلجنة الصندوق الشيء الذي يدعو الى الشك بانه كان هناك ترتيب بين البوليس وبين المراخيين على منع مراقب القائمة الشيوعية من الوصول الى مكان فرز الاصوات في الوقت المناسب . وهكذا ضاعت الاصوات التي منحها العمال للقائمة الشيوعية .. فقد اقترع في هذا الصندوق ٢٧٤ عاملا حصلت منهم القائمة الشيوعية على ٧ اصوات فقط ! !

ان مثل هذه الاعمال تعتبر خرقا فاضحا للدمقراطية ونزاهة الانتخابات وعلى هذا فقد طالب ممثل الكتلة الشيوعية بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا وباجراء انتخابات جديدة .

نجاحات هامة حققتها منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٧٠

الاحتجاج على التنكيل بشعب قطاع غزة

في ٣٠\١\٧١ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة ، ولخصت حصيلة النشاط الحزبي والجماهيري في المنطقة، في السنة الماضية ، أي السنة الاولى لقيام المنطقة ، ووضعت برنامج نشاط جديدا للسنة الحالية .

وكانت الحصيلة اتساع صفوف الحزب في المنطقة بـ ٢٫٠٥ بالمئة ، واتساع صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٩٠ بالمئة ، وزيادة فروعها بسبعة فروع جديدة ، واتساع مباع جريدة الاتحاد في يوم الجمعة بـ ٤٣ بالمئة ، وفي يوم الثلاثاء بـ ٦٠ بالمئة ، وزيادة مباع مجلة «الجديد» مئة بالمئة ، وزيادة مباع مجلة «الغد» بـ ٩٠ بالمئة ، كما تحسن مباع جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ، هذا مع دفع الاثمان بانتظام بعد ان سددت ديون سابقة كانت تزيد على ثلاثة آلاف ليره .

واما في مجال النشاط الجماهيري فقد عزز الحزب مراكزه في السلطات المحلية والجمعيات التعاونية للمياه واللجان الشعبية ، خاصة في الادارات الدمقراطية لهذه المؤسسات، وفي التعاون مع اعضاء ورؤساء المجالس المحلية في سبيل تطوير القرية العربية ، والدفاع عن مصالح الجماهير وتطوير خدماتها ، وتأمين مطالبها من الحكومة ، وذلك على الرغم من التآمر المستمر من قبل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقد عمل الحزب على توسيع كفاح الجماهير السياسي من اجل السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ ، ومن اجل تأمين حقوق العاملين وجماهير الشعب . وفي سبيل ذلك عقد عشرات الاجتماعات العامة ، واصدر عشرات المنشورات، وجمع التواقيع على عشرات العرائض.

وقد عمل الحزب على تعميق الثقافة السياسية والنظرية الماركسية ــ اللينينية في صفوف الحزب ومؤيديه ، فعقد ما يزيد على مئة محاضرة حول مختلف المواضيع الفكرية ، واحتفل بميلاد لينين

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

من هنا وهناك

تهديد !

تلقى عدد من الشخصيات المعروفة بمواقفها ضد اعمال العنف ــ في المناطق المحتلة ــ والتي رفعت أصواتها في شجب الاعمال الاجرامية التي جرت في غزة ، وأثبت التحقيق حدوثها ، رسائل مطبوعة تهددها باستعمال العنف جزاء مواقفها .

كما الصقت هذه الرسائل على ابواب الجامعات ولوحات الاعلان . ومع ان الرسائل كانت غفلا من التوقيع ، الا انه يشتم ان عناصر من المعروفة باتجاهاتها اليمينية المتطرفة تقف وراءها .

هل تعود اوغندا ملكية ؟ !!

هل يعيد الجنرال امين الملكية الى اوغندا ؟ ... ان من المعروف ان الدكتور ميلتون اوبوتو ، رئيس اوغندا ، الذي اطاح به الجنرال امين ، عزل الملك السابق فردي ونفاه الى لندن حيث مات في سنة ١٩٦٩ .

وتفيد الاخبار ان الجنرال زعيم الانقلاب الرجعي ، سيلغي أمر الدكتور اوبوتو وسيسمح للعائلة المالكة بالرجوع الى اوغندا ، كما سينقل رفات الملك ... ويتوقعون في اوغندا ان يعلن الجنرال امين عن رجوع الملكية باعلان رونلاد ابن الملك السابق ملكا ... وهو يبلغ الخامسة عشرة من عمره .

خطأ في الانسايكلوبيديا

اكتشفت بلدية القدس في انسايكلوبيديا العلوم الاجتماعية التي تصدرها دار العمال للنشر، وارسلت الى الادارة المشرفة التي تصدرها ، تصحيحا للخطأ

فقد جاء في الانسايكلوبيديا أن بلدية القدس تأسست في سنة ١٨٧١ ، أي يكون عمر البلدية مئة سنة ، غير ان البلدية وجدت مستندا يأمر فيه والي القدس العثماني ، نظيف باشا ، بتأسيس المجلس البلدي ــ أول سلطة محلية في البلاد في العهد العثماني ــ بتاريخ ٦-١١-١٨٦٧ ، أي ان عمر البلدية ١٠٤ سنوات . وكان هذا المستند بمثابة بلاغ الى القناصل الاجانب في مدينة القدس آنذاك .

بيان من الاحزاب الشيوعية العربية حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي

من أجل صيانة وتعزيز حركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية
من أجل الانتصار على العدو المشترك : الامبريالية والصهيونية والرجعية !

ننشر فيما يلي نص البيان الصادر عن لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسورية والعراق ولبنان ، الذي جرى في أواسط كانون الثاني ١٩٧١ ، حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية :

عقدت الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان لقاء في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ تبادلت فيه الرأي حول أهم القضايا في المنطقة العربية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط وفي ظروف الهجمة الامبريالية الصهيونية على حركة التحرر الوطني العربية والمجازر التي تنظمها الرجعية الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية تنفيذا لمخططات الاستعمار واسرائيل بهدف تصفية المقاومة الفلسطينية ، كما تبادلت الرأي حول ضرورة تعزيز وحدة كافة القوى التقدمية العربية ، وحول تمتين تعاون الانظمة التقدمية وتطوير قدرتها القتالية ووحدتها في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية وكذلك حول الاتحاد الرباعي وغير ذلك من القضايا الراهنة .

وبعد الاستماع الى التقارير والمعلومات المتبادلة توصل اللقاء الى استنتاجات أساسية أهمها ان حركة التحرر الوطني العربية تواجه هجمة امبريالية تتجلى في المحاولات المحمومة لضربها وبالدرجة الاولى لضرب الانظمة التقدمية واثارة الخلافات والانقسامات في صفوف الحركة ككل وفي مختلف فصائلها ، وتصفية المقاومة الفلسطينية ، ونسف الصداقة العربية السوفييتية ، والعمل على اعاقة التنمية الاقتصادية والتحولات الاجتماعية في البلدان التقدمية .

وقد مارست الامبريالية العالمية وخصوصا الاميركية وسائل الضغط والتآمر على حركة التحرر العربية وشجعت اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية والتوسعية كما عملت على تجنيد قوى الرجعية العربية من أجل تحقيق اهدافها ومخططاتها التي لم تنجح في تحقيقها بعد عدوان حزيران .

وقد لاحظ المجتمعون ان حركة التحرر الوطني العربية رغم الثغرات الجدية التي تعاني منها وبروز بعض الاتجاهات اليمينية في هذا البلد أو ذاك ، من البلدان العربية التقدمية ، ورغم الصعوبات الداخلية والعوائق التي تعترض مجرى تطورها ، قد تمكنت من الصمود في وجه الهجمة الامبريالية وحققت نجاحات ملحوظة أهمها :

اولا – صيانة الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تحققت في هذين البلدين ، وتحقيق مكاسب جديدة كان أهمها وأبرزها انجاز السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة ، ومواصلة العمل في بناء سد الفرات .

ثانيا – تعزيز مواقع الانظمة التقدمية على الصعيد العربي ، واتساع رقعتها على أثر انتصار الثورة السودانية ، والاطاحة بالنظام الملكي في ليبيا ، والتطور التقدمي في اليمن الجنوبي .

ثالثا – التحولات الكبيرة التي حصلت في جيش الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع قدرته الدفاعية والقتالية ، وكذلك تحسن القدرة الدفاعية للجيش العربي السوري بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفعالة وغير المحدودة.

رابعا – ازدياد التعاون بين الانظمة التقدمية العربية في مختلف الميادين ولا سيما التعاون العسكري المتعاظم بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا الذي يشكل خطوة ايجابية في طريق وحدة هذه الدول من شانها أن تلعب في حال تطويرها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني .

خامسا : توطد علاقات الصداقة والتحالف بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي باعتبارها عنصر دعم حاسم للشعوب العربية في نضالها ضد التحالف الامبريالي الصهيوني ، ومن أجل تحرير الارض العربية المحتلة ، وباعتبارها عاملا أساسيا في النجاحات الاقتصادية التي تحققت بنوع خاص في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

سادسا : بروز حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني باعتبارها فصيلة هامة من فصائل حركة التحرر العربية وكجزء من الحركة الثورية العالمية وكتعبير طبيعي عن طموح الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه القومية والوطنية المشروعة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه .

ان هذه النجاحات التي حققتها حركة التحرر العربية تثير حقد الامبريالية والصهيونية وتدفعها للتآمر أكثر فاكثر على الانظمة التقدمية العربية والمقاومة الفلسطينية وسائر فصائل حركة التحرر الوطني وهي في هذا الاطار تسعى للافادة من كل الثغرات والتناقضات في العلاقات بين مختلف القوى الوطنية وفي داخل كل من هذه القوى منفردة باتجاه تعميق هذه التناقضات واحداث أكثر ما يمكن من الانقسامات والتفتت في صفوفها تمهيلا لضربها .

وان تشديد الخلافات بين فصائل حركة التحرر الوطني يؤدي في نهاية المطاف الى خدمة مصالح أعداء هذه الحركة بصرف النظر عن كون هذا الانقسام نتيجة لنشاط استعماري مباشر ، أو انعكاسا لتناقضات طبقية داخل هذه الفصائل يستغلها الاستعمار لمصلحته . كما ان شق الحركة الشيوعية العربية واضعاف وحدتها وخلق الانقسامات داخل كل حزب شيوعي هو في مصلحة الاستعمار والرجعية .

لقد سعت الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية لاستغلال وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ونشر البلبلة في صفوف الجماهير العربية ، ولكن القوى التقدمية والوطنية في الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية استطاعت بفضل وعيها وتعاونها ان تواصل السير في طريق تعبئة الجماهير ضد مخططات الامبريالية والصهيونية وضد محاولات تعزيز الاتجاهات اليمينية في صفوف الحركة الوطنية التقدمية .

ان اقدام الرجعية الاردنية على تنظيم المجازر الدامية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية وبنوع خاص ما حصل في أيلول وما شهدناه في الايام الاخيرة انما هو استمرار لهذا العمل الاجرامي الرامي لتصفية المقاومة والقضية الفلسطينية تنفيذا لمخططات التحالف الامبريالي الصهيوني .

ان نضال المقاومة الفلسطينية هو نضال عادل ومشروع وقد اكتسب تأييد ومساندة قوى التقدم والاشتراكية في العالم والراي العام العالمي .

ان المظاهر السلبية في حركة المقاومة ليست ملازمة لها ، ويمكن التغلب عليها اذا ما عولجت بجدية . اما الميزة الاساسية لهذه الحركة وطابعها الاصيل فهو ما تتسم به من روح كفاحية وارادة راسخة وتصميم على طرد المحتلين من الاراضي العربية .

وقد اثار وجود المقاومة ونضالها المستمر في مختلف الميادين ، وبنوع خاص في منطقة غزة، الحكام الصهاينة الذين شنوا ولا يزالون يشنون حملات ارهاب وتنكيل واسعة النطاق ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وقد شملت هذه الحملات الالوف ، منهم من زج به في السجون ومنهم من طرد الى البلدان العربية المجاورة أو أغري بالذهاب الى المهاجر البعيدة في أوستراليا وأميركا الشمالية والجنوبية ، كما قامت سلطات الاحتلال بنسف مئات المنازل ، وتدمير القرى وتنظيم المجازر الجماعية والعمل بمختلف الوسائل على تهجير سكان الاراضي المحتلة واقامة المستعمرات اليهودية ذات الطابع العسكري في الاراضي المحتلة ، من أجل تغيير طبيعة المناطق المحتلة واغراقها بالسكان اليهود المجلوبين من شتى مناطق العالم وتكريس تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية لعلى يقين من فشل هذه السياسة وعقمها رغم ما اتسمت وتتسم به من ضراوة ووحشية . فالشعب العربي الفلسطيني لا يمكن القضاء عليه ، ونضاله من أجل العودة لوطنه وتقرير مصيره على أرضه هو نضال عادل ، وان على الشيوعيين وكافة القوى الوطنية والتقدمية ليس فقط مساندة هذا النضال وانما المشاركة فيه فعلا عن طريق تدعيم المقاومة وتعزيز مساهمتها في قوات الانصار ، ولئن كان الدور الذي لعبته أحزابنا في هذا الميدان حتى الان دون مستوى تصميمها على خوض المعركة وادراكها لاهمية وضرورة ذلك ، فهي ستعمل في المرحلة المقبلة على مضاعفة جهودها ومساهمتها في هذا النضال .

ان الشيوعيين يعتبرون قضية الشعب العربي الفلسطيني قضيتهم كما هي قضية كل الوطنيين التقدميين في البلدان العربية وهم يناضلون في سبيل حلها جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني تدعمهم في ذلك قوى الحرية والاشتراكية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي من أجل تحقيق الانتصار على العدو المشترك : الاستعمار والصهيونية والرجعية .

وتعبر الولايات المتحدة الاميركية عن تأييدها المطلق لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية بما تغدقه على هذه الدولة من مساعدات مالية ضخمة وبما تزود به جيشها من أحدث الاسلحة وبما تمده به من العسكريين ، الامر الذي يشجع حكامها الصهاينة على المضي في عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ومهمة يارينغ بهدف تصفية القضية الفلسطينية ، اما عن طريق ادامة احتلالها وفرضه كأمر واقع أو حصولها على مكاسب اقليمية وعسكرية وسياسية مختلفة تحت شعار الامة دولة فلسطينية خاضعة لحمايتها ووصايتها .

لقد كانت اسرائيل ولا تزال تشكل بسياستها العدوانية التوسعية خطرا على السلم في المنطقة وفي العالم ، وقد تفاقم هذا الخطر بقدر كبير في الاونة الاخيرة بحيث بات من الضروري والملح أن تتضافر جميع الجهود من أجل ازالة آثار العدوان وفرض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وادانة عدوانها المجرم ، ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي :

اولا – زيادة القدرة القتالية للجيوش العربية ولا سيما جيش الجمهورية العربية المتحدة ، والجيش العربي السوري عن طريق رفع مستوى تدريبها وروحها الكفاحية ووعيها السياسي التقدمي ومستوى استيعابها للتكنيك الحربي الحديث ، وتعزيز التعاون العسكري مع الاتحاد السوفييتي .

ثانيا – ايجاد الجبهة الشرقية لتواجه متطلبات النضال من أجل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ومجابهة اعتداءاتها وسياستها التوسعية ، وهذا يتطلب من حكام العراق بالدرجة الاولى حل المشاكل الداخلية وفي مقدمتها قضية الدمقراطية وتنفيذ بيان ١١ آذار حول القضية الكردية ، واقامة جبهة تقدمية في الداخل ليتمكن العراق من احتلال مكانه في هذه الجبهة .

ثالثا – تصعيد عمل المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة وتوحيد منظماتها على أساس جبهة وبرنامج عمل مشترك ، والتنسيق بينها وبين حركة التحرر العربية والانظمة التقدمية ، والعمل من أجل وحدة الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، واقامة حكومة وحدة وطنية من شانها ان تسهم في اعادة العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين وان تحبط مخططات تصفية المقاومة وتضع البلاد في مستوى المعركة .

رابعا – تقوية القدرة الاقتصادية للبلدان العربية التقدمية ولا سيما في حقول الصناعة والزراعة واستثمار الثروات الطبيعية وتطوير وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدمية .

خامسا – تعزيز التعاون بين القوى التقدمية العربية وتجاوز الخلافات بينها من أجل تعبئة أوسع الجماهير الشعبية في النضال ضد العدو الرئيسي : التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي والعمل على ايجاد وتعزيز الجبهة الداخلية في داخل كل بلد عربي وعلى النطاق العربي العام ، والخلاص من عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية حيثما وجدت ، اذ ان استمرار هذه العقلية قيد الممارسة ،سواء في اعتقال الشيوعيين والتقدميين وتعذيبهم او التضييق عليهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم ، يضعف وحدة القوى التقدمية ويشغلها في معارك جانبية لن تكون الا في صالح الرجعية والاستعمار .

ان اطلاق الدمقراطية للجماهير الشعبية والاعتراف بالاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وتمكينها من ممارسة حقوقها كاملة ونبذ عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية سيكون لها أثر كبير في تعبئة الجماهير الشعبية وفي رص صفوفها وتوطيد وحدتها في المعركة ضد العدو المشترك الاستعمار والصهيونية والرجعية ومن أجل الاشتراكية والوحدة العربية .

ان مهمات مواجهة العدو الصهيوني الامبريالي الشرس تتطلب من قادة الدول العربية التقدمية أكثر من أي وقت مضى تركيز كل الطاقات وتعبئتها في المعركة وتجنب الانجرار في نزاعات داخلية ثانوية من شانها ان تشتت القوى وتحد من ممارسة القوات المسلحة لدورها في ميدانها الاساسي في المعركة ضد العدوان الاستعماري الصهيوني .

ويترتب على الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في هذه الظروف الدقيقة أن تعزز التعاون فيما بينها باستمرار وتتخذ مواقف موحدة من مختلف القضايا الكبرى .

لقد حقق نضال الشعوب العربية ضد العدوان وفي مجال فضح السياسة التوسعية الاسرائيلية المدعومة من الامبريالية الاميركية تقدما ملحوظا على الصعيد العالمي . فقد انتقلت قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي الى تأييد نضالنا العادل بعد ان كانت الدعاية الصهيونية قد تمكنت خلال فترة طويلة من تشويه الحقائق واظهار أسرائيل بمظهر البريء المدافع عن نفسه رغم اعتداءاتها المتكررة واحتلالها لاراضينا . ولقد لعبت دورا اساسيا في ذلك مواقف الاتحاد السوفييتي الحازمة في دعم حركة التحرر العربية ضد المعتدين الصهاينة وضد التآمر الامبريالي وكذلك تضامن سائر البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وسائر القوى الثورية والتقدمية الاخرى .

اننا اذ نسجل هذه الظاهرة الهامة نرى ان من الضروري ايلاءها المزيد من الاهتمام في سبيل تعميق التحول في مواقف الرأي العام العالمي باتجاه تشديد عزلة اسرائيل والدول الامبريالية المساندة لها على أساس تعزيز تعاوننا مع الاتحاد السوفييتي والحركة الثورية العالمية .

ويعتبر لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان ان النجاحات التي حققتها الحركة الشيوعية العالمية بعد مؤتمرها الاخير الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٩ في تعزيز وحدتها وتطوير علاقات التعاون مع سائر القوى المعادية للامبريالية وفي تعزيز دورها وطاقتها تدفع ميزان القوى على الصعيد العالمي أكثر فاكثر لصالح قوى الحرية والاشتراكية ضد الامبريالية والعدوان وتشكل مكسبا كبيرا لكل الحركة الثورية العالمية بما في ذلك حركة التحرر العربية .

وقد حققت قوى الحرية في العالم خلال هذه الفترة انتصارات هامة في النضال ضد الامبريالية . ففي الهند الصينية تكيل شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا الضربات لجيش العدوان الاميركي وصنائعه رغم ضخامة الآلة العسكرية الاميركية المستخدمة في هذه الحرب العدوانية واعتمادها على احدث وسائل التكنيك الحربي وعلى أفظع الاسلحة الكيماوية . وفي اميركا اللاتينية يستمر تصاعد حركة التحرر ضد تسلط وعدوان الولايات المتحدة وحكم العملاء والذي تجلى ، بنوع خاص ، في الانتصار الكبير الذي حققه شعب الشيلي وقواه التقدمية بايصاله ممثل تحالف القوى التقدمية الى رئاسة الجمهورية وكذلك التحولات الجارية في سياسة عدد من بلدان اميركا اللاتينية ضد التسلط الامبريالي .

ويتصاعد كذلك النضال التحرري المعادي للاستعمار على ارض القارة الافريقية في انغولا وغينيا « البرتغالية » وسواها . كما حقق عدد من الشعوب الافريقية انتصارات هامة في احباط مؤامرات الاستعمار الجديد للتسلط مجددا على مقدرات بلادها وخير مثال على ذلك نجاح شعب نيجيريا !

– البقية على ص ٥ –

اتحاد الطلبة العالمي العاشر

براغ – خاص بالاتحاد – المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي عقد في مدينة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا بين ٣ و ١٠ شباط الحالي ، وصادف عقد هذا المؤتمر الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على قيام الاتحاد . وسبق عقد المؤتمر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في براغ . وقد حلت وفود المؤتمر ضيوفا على مركز الطلبة التشيكوسلوفاكيين .

وقد تضمن جدول ابحاث المؤتمر عشر نقاط اشتملت فضلا عن الامور التنظيمية على تطور خبرة الحركة الطلابية العالمية منذ المؤتمر التاسع ، ودور الاتحاد في تدعيم النضال المعادي



شعار اتحاد الطلبة العالمي

للامبريالية وخصوصا سياسة الامبريالية الاميركية العدوانية في فيتنام .

وبحثت النقطة الثانية الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ومسألة تقوية التضامن مع شعوب هذه الاقطار ضد العدوان .

وبحثت النقطة الثالثة دور اتحاد الطلبة العالمي في تعزيز التضامن الطلابي العالمي مع الشعوب العربية المكافحة ضد الامبريالية .

وقد وجهت الدعوات الى المنظمات الطلابية المنتسبة الى الاتحاد في ٨٧ قطرا ، كما دعي لحضور المؤتمر المراقبون من المنظمات الطلابية غير المنظمة في الاتحاد والمنظمات الدمقراطية العالمية وممثلون عن حركات التحرر واتحاد النقابات العالمي . ووجهت الدعوة ايضا الى الحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية ، وممثلين عن حركات التحرر في انغولا وموزامبيق وغينيا – بيساو وجنوب افريقيا واللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية .

ويبرز من جدول الابحاث التأكيد على تقوية وحدة الحركة الطلابية في العالم ، في الكفاح المشترك ضد الحرب والامبريالية والكولونيالية ، ومن اجل السلام وحقوق الشعوب ومستقبل الطلاب والشباب في العالم وحقوقهم .

وقد ساهم الطلاب العرب الاسرائيليون الذين يتلقون العلم في جامعة براتسلافا في التحضير لهذا المؤتمر . وفي مذكرة وجهوها الى اللجنة التحضيرية اعربوا عن تمنياتهم بنجاح المؤتمر .. وقالوا في مذكرتهم انهم ينتمون في اسرائيل الى اوساط تناضل من اجل اسرائيل اخرى ، اسرائيل تقدمية ومعادية للامبريالية، ومن اجل سياسة اسرائيلية صديقة للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، ومن اجل سياسة دمقراطية تدافع عن حقوق الشعوب . وتوجه هؤلاء الطلاب في مذكرتهم الى وفود الطلاب المشتركة في المؤتمر مناشدينهم ان يعربوا عن تضامنهم مع القوى التقدمية في اسرائيل التي تناضل من اجل استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط .

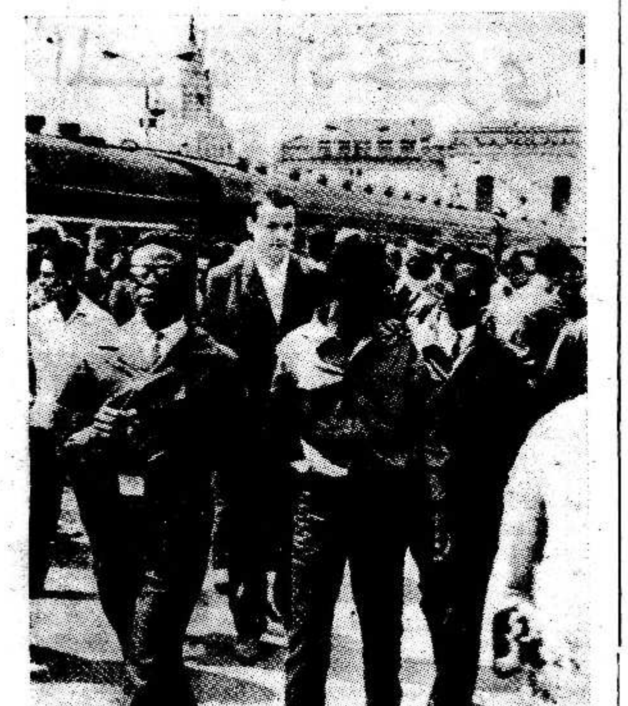
اتحاد الطلبة العالمي الدمقراطي يرفض طلب منظمة الطلاب القومية الاسرائيلية

واذاعت وكالة الانباء التشيكو – سلوفاكية نبأ تقول فيه ان سكرتيرية اتحاد الطلبة الدمقراطي العالمي ، في براغ ، رفضت طلب الانتساب الذي تقدمت به المنظمة القومية للطلاب الجامعيين في اسرائيل ، بسبب مواقفها المؤيدة لسياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلية ، ولمواقفها التي تتعارض مع المبادىء التي يقوم عليها الاتحاد العالمي للطلاب .

طلابنا في براتسلافا يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

ووجه الطلاب الاسرائيليون في سلوفاكيا مؤخرا مذكرة الى حكومة اسرائيل طالبوا فيها بالعمل على انجاح مهمة يارينغ ، ودعوا في مذكرتهم الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يطالب حكومة اسرائيل بالموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويحتج الطلاب في مذكرتهم على سياسة الحكومة الموالية للامبريالية والتي تتنكر لحركة التحرر القومي العربية . كما يندِّدون في مذكرتهم بسياسة التمييز الفاشمة تجاه السكان العرب في دولة اسرائيل التي انتهجتها الحكومة منذ ٢٠ سنة ونيف. ويحتج طلاب سلوفاكيا الاسرائيليون على حملة التحريض المعادية للسوفييت التي تجري الآن في اسرائيل بتشجيع من حكومتها .



■ طلاب اقطار العالم الثالث في جامعة لومومبا في موسكو ■

انتخابات ؟!

بقلم : نايف سليم

لكثرة الحديث عن الدمقراطية في بلادنا أسباب وجيهة ! فمن المعروف ان الاعرج يستعين على المشي بعكازة، والدمقراطية الكسيحة هنا تحتاج بالضرورة لكل هذه العكاكيز النخرة من التطبيل والتزمير ، وبشكل خاص بالادعاء العريض بنزاهة الانتخابات ! ومن شدة الدمقراطية واتساعها في بلادنا انها تسمح برؤية الاسود القاتم والتحدث عنه وكأنه ابيض ناصع .

ففي انتخابات عمال المعادن التي جرت مؤخرا والتي ادعى المعراخ بأنه حصل على اكثرية الاصوات فيها يمكن الرد عليه بالمثل الشعبي الذي يقول : « لو يستحي القاق ما غنى » ، ونورد هنا بعض البراهين :

فقد قاطع هذه الانتخابات حوالي نصف العمال ، وقد حرمت اكثرية الناخبين العرب من حق الاقتراع ، ففي منطقة عكا ونهاريا حيث توجد عشرات القرى العربية ادرجت اسماء ١٧٤ ناخبا عربيا فقط من بين حوالي ٣٤٠٠ ناخب ، وفي مدينة الناصرة العربية كلها لم يدرج سوى اسماء ٣٦ ناخبا عربيا فقط لا غير .

ولم يكتف المعراخ بهذا التمييز الصارخ ، فقد أجرى الانتخابات يوم عيد الاضحى ، ولان الدمقراطية واسعة جدا فقد سمح لمندوبي قائمتنا الشيوعية السفر مع الصناديق وهي فارغة ولكن أثناء التصويت وبعده منع الكثيرون منهم من حضور الانتخابات ومن السفر مع الصناديق ! ! واحيانا استعملت القوة والشتائم والبوليس لتنفيذ ذلك !! وهذا ما حدث مع الرفاق محمود ابو شنب ، وسميح صباغ ، ورئيف ابو عقصه وغيرهم ، وقد جرت محاولات تصويت بدون بطاقة « بنكيس » – أمام الرفيق نسيم بشارة ، وقد اجبر الرفيقان جورج شداد وحسن شاي ، مثلا ، على التصويت في مغلف ابيض (عوبريم) ، بحجة ان اسميهما ادرجا في آخر قائمة للناخبين !

وقد سمح في صناديق نهاريا (١١٨) التصويت لمن يشاء بدون أن يوقع ، وهذا مخالف لقانون الانتخابات بموجب البند ٧٣ . وقد قدمنا شكوى خطية الى لجنة المراقبة المحلية. ومن شدة الدمقراطية فان بحث هذه الشكوى تأجل حتى مرت الانتخابات بسلام ! ولم يعد الآن ادنى فائدة لبحث هذا الموضوع .

وقد منع ممثلانا ميلاد ابو عقصة وسميح صباغ من دخول مصنعي « يسكر » في نهاريا و « غبور » في معلوت بحجة الامن (!) وادعوا ان الدخول يحتاج الى تصريح خاص .. وعندما سئل عن باقي اعضاء اللجنة .. اجابوا انه ليس معهم تصاريح ولم

– البقية على ص ٥ –

وأخيراً يعترفون بـ نواقص التعليم العربي في اسرائيل

واخيراً لم نبق نحن الوحيدين المتهمـــين « بالاساءة » الى سمعة الحكومة ، والتنديد بسياستها نحو المواطنين العرب ... على الاقل في مجال التعليم .. ذلك لان « دافار » – الجريدة التي لا يشك احد ابدا في انها تريد الاساءة الى سمعة احد من الرسميين – نشرت في عددها في ٢ شباط مقالا عن « نواقص التعليم العربي في اسرائيل » بقـــلم داني روبنشتاين ، الذي اختار عنوانـــا ثانويا وضعه في اطار هو « التعـليم دون قيم قومية يقود الى التطرف القومي » .

وبعد ان يذكر روبنشتاين انــه اطلع على جدول « الحمائل » العربية من القرى المختلفة ، في الدائـــرة العربية في حزب العمل ، والـذي يحتفظ به لاغراض انتخابية ، وجد ان معظم الكبار ، في السن ، في تلك الحمائل من انصار حزب « العمل » وقوائمه العربية ، بينما يبرز بـين الشبان عدد كبير ممن وصفوا بانهم انصار « ركح » ... ويقول ان زعماء الاحزاب في اسرائيل يعرفون هـــذه الظاهرة وهي ان الصغار ، في السن ، الذين نموا في احضان التعليم في دولة اسرائيـــل يندفعون وراء التطرف في العداء لاسرائيل في خلاف بارز عن آبائهم ...

ولا ريب في ان تأييد الجيـــل الصاعد لحزبنا الشيوعي ليس عن تطرف كما يقول الكاتب ، بل عن ادراك واع لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الاهلين العرب في سبيل حقوقهـــم ، ومستقبلهم ، ومستقبل ذلك الجيل الصاعد ، اذ كثيرا ما نبه حزبنا الى الاخطـــار الكامنة في سياسة الحكومة ازاءه ، وعدم تأمينها مستقبله ، وحرمانه من التعليم العالي والمهني ، ناهيك عن روح العدمية القومية التي ما تزال الحكومة تفرضها على برامجـــه الدراسية .. اما التطرف القـومي الذي يشير اليه الكاتب فهو نتيجة سياسة اسرائيلية تمشت عليها جميع الحكومات التي توالت على البـــلاد منذ نشوء الدولـــة ، والتي من مظاهرها الحكم العسكري والاضطهاد والتمييز ، وســـلب الاراضي ، وحرمان العمال العرب من العمـــل وسلب اراضي القرويـــين ، الامور التي ربت في نفوس الاطفال والاحداث ضغائن ، حتى اصبحوا لا يفرقون بين حكومة وسياستها ، وبين شعب .

الجدير بالذكر ان مجلة « نيوز ويك » الاميركية كتبت استعراضا عن وضع التعليم العربي في اسرائيل بنته هذه القضايا ، كما تفعل السلطات على تقرير اعده الدكتور شمويل ن. ايزنشتادت والدكتور يوحنان بيرس من الجامعة العبرية في القدس بعد دراسة علمية للوضع وقـــد اسميا التقرير («عدة قضايا في تعـــليم الاقلية القومية» دراسة عن تعـــليم العرب – اعد لحكومة الولايـــات المتحدة) .

ويصف روبنشتاين التقرير بانـــه لائحة اتهام شديد ضد سلطة التعليم العربي . ويقول ان ٦٠٠ من تلاميذ المدارس الثانوية ، والآباء والشبان والعمال من مختلف جهات الاقليـــة العربية اختيروا خـــلال السنوات ١٩٦٥ – ١٩٦٨ ، أجري هذا البحث بينهم ، ويعطي بعض الارقام ليدلل على تطرفهم القومي او نظرتهم من حكومة اسرائيل ...

ويعلق ان اسباب هذا التطرف يجب ان نبحث عنها ليس في المدرسة الاسرائيلية ، بل خارج جدرانها .. فهناك عوامل السن ، والانفتـــاح على المتطلبات العصرية وغيرهـــا ، ولكن ذلك لا يعفي المدرسة العربيـــة في اسرائيل من انها لم تنجح في ان تكسب تلاميذهـــا قيم التعايش في الدولة اليهودية ، وهكذا فشلت في اهم اهدافها .

ومن القضايا التي يشير اليهـــا الكاتب المذكور هي ان مستوى التعليم بين الاهلين العرب اكثر انخفاضا عن المستوى بين الاهلين اليهود ، وان في شبكة التعليم نقصا كبيرا في المعلمين والكتب المدرسية ، وان المجـــالس العربية المحلية ليست أهلا لمجاراة اليهودية المحلية (والسلطات المحلية تشارك وزارة المعارف في ادارة جهاز التعليم في البلاد) .

ويشير الى نتائج (البجروت) ونسبة السقوط بين الطلاب العرب ، ويعزي الكـــاتب نفسه بان نسبة السقوط كانت في سنة ١٩٦٢ ٩٠٪ وفي سنة ١٩٦٥ صارت ٧٠٪ .

ويتحدث يوحنان بيرس في تقريره المذكور عن مادة التعليم العربي في اسرائيل .. ويقول ان القضية التي تقف امام دولة اسرائيل هي المسألة التي وضعها ي.ص. بن اور (في مجلة « همزراح هحداش » – الشرق الجديـــد – ١٩٥٢) وهي : كيف نوفق عروبة اسرائيلية مخلصـــة لاسرائيل ، دون ان نطلب التنكـــر للميزات العربية من جهة ، ودون ان نسمح بتنمية قومية عربية من النوع المعادي من الجهة الاخرى .. ويقارن الدكتور يوحنان بيرس بـين برامج التعليم العبري وبرامج التعليم العربي وخصوصا في مواضيع التاريخ ، والادب ، واللغة ، والدين .. ويصل الى نتيجة ان تلك البرامج تطلب اكساب التلميذ اليهودي الوطنيـــة اليهودية الاسرائيلية والوعي القومي ، أما في اذن التلميذ العربي فيتكلمون بمفاهيم ضبابية عن اشتراك المصير اليهودي والعربي .. ويطلب مـــن التلميذ العربي ان يخصص ساعات طويلة من وقته لدراسة التاريـــخ اليهودي والادب العبري (وهما على طابع قومي بحت طبعا) وعلى الطلاب العرب ان ينشغلوا ثماني مرات تقريبا في دراسة التوراة اكثر من انشغالهم اليها في كتبهم الاسلامية المقدسة ، ويتركز تدريس الادب العربي عـــلى الفترة الكلاسيكية ، ليهرب المشرفون من تدريس الادب العربي الحـــديث ، والشعر العربي الحـــديث ، حيث التاكيد فيهما قومي وطني ، لذلك ليس في برامج التعليم العربي اي شيء عن شاعر او كـــاتب عربي اسرائيلي ، او فلسطيني طبعا .. وبينما نجد برامج المدارس اليهودية تشتمل على الادب الاوروبي الفني ، نجد ان البرامج العربية تتجه نحو حضارة العالم الشرقي القديم .

اما « نيوز ويك » في عددها في ٨ شباط فتقول ان هذا التقرير غير معروف عند المربين الاسرائيليين مع انه قد نشر في السنة الماضية في مجلة مهنية . وقام مراسل المجلة في تل – ابيب ببحث هذه القضية مع اوري تون ، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية ، فانكر الاخير معظم ما ورد فيه وقال انها غير دقيقة ، وأكد على نقطة النقص في جهاز المعلمين العرب ، لان هناك دار معلمين واحدة تخرج ١٧٠ معلما في كل سنة ، بينما الحاجة هي الى ٢٦٣ معلما جديدا كل سنة . لـــذلك تسعى الوزارة لانشاء دار معلمين اخرى .

ما دام الوضع هكذا ... والحاجة ملحة الى هذه الدرجة فلماذا تطرد الوزارة في كل سنة العديد من المعلمين العرب الاكفاء والمشهود بكفاءاتهم ، لاسباب لا تمت الى التربية والتعليم بصلة . هـــذه النقطة التي نسي واضعو التقرير ذكرهـــا او الاشارة اليها .



صف في مدرسة عربية ، في اسرائيل

المـــرأة الاخـــرى

■ تتحرك احداث فيلم « الحب الضائع » بين زوج ، وزوجتـــه ، (والمرأة الاخرى) .. « الثـلاثي » الــذي تعيش به غالبية الافـــلام العاطفية ، الاجنبية والمصرية الـى اليوم .. وينتهي الفيلم عندما تتأكد على موعد . فقد فضل يوسف جوهر ان يجعل لكل بطل من ابطال الفيلـم نهاية خاصة .. الصديقة وحدها هي التي تموت – لتبرئة خيانتها امـــام الجمهور !؟ – والزوجة ترحـــل بالامها ، ويظل الزوج وحده ، وقـد خسر الاثنتين معا ، يظل على طريـق موحش بلا امل .

وفي مثل هذا الفيلـــم . يطـرح السؤال : لماذا يخون الزوج .. ؟؟ والرد من خلال سيناريو الفيلم ان الزوجة مشغولة بابنها الصغـير .. مهملة لزوجها .. مفتوحة الذراعـين دائما في طيبة – تبلغ حد السذاجـة أحيانا – للصديقة ، التي فقـــدت حبهـــا .. ومـــات زوجهـــا ، وانهارت مقاومتها مع معرفة وثيقـــة ازدادت مع الايام والحرمان اشتعالا مع زوج صديقتها .. ولكن الاسباب والنتائج تذوب داخـل الاطـــار الرومانسي الذي اشتهر به بركـات .. ويكـاد يقنعنا في النهاية ، ان « الحـب » والحب وحده يحمل داخله كـــل الاسباب وكل النتائـــج !! وحتى يجسد عمق الازمة يلجأ الى اسلوبين يمزجهما معا ليصل الى هدفـــه .. فهو يتعرض للعلاقة بين « رشـدي » و « سعاد » في نمو مطرد .. يؤكـد حتمية اللقاء العاطفي بينهما ويفجر الازمة الداخلية بين رشدي نفسه في صراعه بين زوجته وحبيبته .. عندما يراقص زوجته ويستحضر بركـــات صورة الحبيبة ويضعها مجســدة في اللاوعي بين ذراعيه .. وهي جرأة « الياكازان » الذي فجر أكثر مـن ٥٠ لقطة اعتراضية من هذا النـوع في فيلمه « قلوب في دوامة » يغزو بها عقل وقلب بطلة « كيرك دوجلاس » في صراعه مع نفسه والاخرين ..



■ زبيدة ثروت ■

الزوجة « زبيدة ثروت » من خيانـــة زوجها « رشدي اباظة » مـــع اعـــز صديقتها « سعاد حسني » واذا كان الدكتور طه حسين قد وضع المـوت كنهاية للزوجة وصديقتها ، وكانهم من أيام « دعاء الكروان » ..

استغل « بركات » خلفية تونس في رسم علاقة الحب بين «سعاد حسني» وزوجها في الفيلم « علي بن عياد » .. والمناظر الجديدة على العين المصرية ، بعدسة وحيد فريد أكسبت الفيلـم دما جديدا .. اما علي بن عيـــاد .. فهو يذكرنا .. برشدي اباظة .. ولا ادري هل هي طبيعته التي ظهر بها .. ام انه قد ظلم نفسه ..

تطورت « سعاد حسني » في الاداء . انها تترك المعـــاني الداخليـــة ، وصراعات الاعماق تطفو في رفق لتملأ تعبير وجهها .. ولا سيما في مشاهد الوحدة والتوتر والقلق .. وتأنيب الضمير .. وهذا الاسلوب في التمثيل ينتشر على الفيلم ككل .. ويجعـــل الشخصية « تعيش » ولا « تمثل » .

« زبيدة ثروت » .. كانت طبيعية الى حد بعيـــد .. ولا سيمـــا في الاحاديث التليفونية وأسلوب معاملتها للزوج « رشدي اباظة » الـــذي لا ترحمه شهرة أفلامه السابقة ، فيبدو انه زوج « فالنتينو » اكثر من زوج مهموم .. يجد في انشغال زوجته عنه مبررا لانشغاله بصديقتها .

ان تمكين « سعاد » و « زبيدة » في التعبير عن الصراعات الداخلية .. ينشغل عنه المتفرج أحيانا في مباراة اناقة .. وتصفيفات شعر .. عندما يبدأ بعقد المقارنات الشكلية وكأنه يسأل نفسه من أجمل .. ومن اكثـر اناقة ؟ وينسى ان يسأل من أحسن تمثيلا .. ومن أصدق تعبيرا !! ■

عن «الاهرام» القاهرية

* وجـه – بريشة بيكاسو *

أدب * فن * ثقافة

سالم جبران

اغنية في المغائر المظلمة

لسنا نخافُ الموتَ
فهو عندنا الفطور والغداء والعشاءْ
لسنا نخافُ الموتَ ،
فهو الماءُ والهواءْ
لا بد أن يموت في درب الكفاح بعضنا
وبعضنا الباقي ،
سيبني حلمنا العظيم ،
فوق ارضنا الخضراء ..

■

فاطمة

حينَ يعودُ الصَّفو والامانْ
ويغسل الضياء عن قلوبنا الكآبهْ
وتصبحُ الكتابهْ
مسألةَ ممكنة التحقيقِ ،
لا تثيرُ في مدينتي الغرابه
سوف اقص للسنين قصةً طويلةً
عن فاطمهْ
تلكَ التي كانت تخبي
بين نهديها العناميتَ
– عابرةً في خندقِ الموت – الى المقاومهْ .. !

■

اعتذار

أنت تموتينَ ،
تنزُ النارُ من جرحكِ ،
والقنابلْ
كانّما لوحدها تقاتل
تحمي لجيلٍ قادمٍ
مواسمَ الزيتون والسنابلْ
ونحنُ – يا للعارْ –
نهربُ حتى آخرِ الدنيا ،
لكي نكتبَ في امجادكِ الاشعارْ !

أخبار الأدب والفن

● كتب جـــــديدة ●

● « صالون من ورق » .. أو ذلك الصالون الابيض ذو المقاعـــد الملونة من الكلمات المغطاة بسواد الحروف .. حيث يعزف بتهوفـــن وتشدو أم كلثوم ويرسم بيكاســـو ويتأمل توفيق الحكيم ويحلل نجيب محفوظ .. وحيث يدير الحـــوار متنقلا بين مقاعدهم جميعا المضيـف الفنان كمال الملاخ في كتابه الجديد .

● « أيام بلا نهاية » ديـــوان جديد بالفرنسية لمذيعة التلفزيـــون سلوى حجازي ، صدر ديوانها الاول « ظلال وأضواء » منذ ست سنوات .

● « أيام من شبابهم » كتاب يتحدث عن طه حسين والعقاد و د. حسين فوزي ود. كمال ابو الخير « عميد كلية ناصر للتعاون » ومحمود العالم و ١٥ كاتبا وفنانا ومفكـــرا غيرهم .. بقلم احمد حافظ الشاب الذي أهدى كتابه لكل الشباب ..

● « سكر مر » الرواية الاولى لمحمود عوض عبد العال ، قـدم لها د. حمدي السكوت .

● وزعت ٦٠٠ الف نسخة مـن الجزء الاول من « مذكرات أمـــل » التي كتبها الجنرال الراحل ديغـول ليس فقط كتاريخ معاصر بقلم شاهد اثبات على عصره ، ولكن كترجمـــة ذاتية وانسانية كذلك .

● « صراع ضد الاستغـــلال » كتاب جديد للمعي المطيعي .. مـــن اهم مؤلفاته « دراسات اشتراكيـــة » و « الفكر التاريخي عند الاغريق » لتوينبي .

● « مجلة الفنون » مجلة فصلية صدرت مع مطلع العام الجديد وترأس تحريرها د. سهير القلماوي ومجلس تحرير يتكون من د. حسين فـــوزي وصلاح عبد الصبور وبدر الدين ابو غـــازي وحسين بيكار وأحمـــد الحضري .. هذه المجلة تلغي مجلتي « المسرح » و « السينما » وتهتـــم بموادهما بالاضافـــة الى الموسيقى والفنون التشكيلية .

مذكرات توفيق الحكيم عن طه حسين

سألوا الكاتب الكبير توفيق الحكيم بمناسبة بلوغ عميـــد الادب العربي طـــه حسين الثانية والثمانين من عمره عن شعوره نحوه فقـــال : ان الدكتور طه حسين هو اسطع ضوء للفكر العربي في هـــذا القرن .. اما محبتي الشخصية وصداقتي الدائمة له ، فاني انوي ان اسجلها في الجـــزء الثاني الذي اكتبـــه الآن – « سجن العمر » – الـــذي ارجو ان يطـــول بي العمر لانشره ، وان يطيل الله عمر صديقي العزيز طه حسين ، ليقرأه .

نجاح «الزوبعة» في عكا

عكا – قابل الجمهور العكي يوم الجمعة الماضي ، مسرحية « الزوبعة » التي قدمهـــا المسرح الناهض ، باستحســـان كبـــير ، اذ أجـــاد الممثلون ادوارهم ، وكـــان الديكور مناسبا ، والاخراج حسنا .

وسيقدم المســرح الناهض « الزوبعـــة » في عرضين في حيفا ، الاول في ٢١ الجاري على مسرح جامعة حيفـــا ، وعـلى المسرح البلـــدي في ٧-٣-٧١ . وهذه أول مرة يقدم فيها مسرح عربي تمثيلية عربية على هذا المسرح .

وسيقدم المســرح الناهض تمثيليـــة من تأليف الكاتب الاميركي آرثر ميلر هي « كل ابنائي » وسيتولى اخراجهـــا المخرج المعروف بيتر فراي ، وسيضع ديكورهـــا السيد فاروق دياب .

كاتب فرنسي يتجـه للاخراج

● ارابال احـد كتـاب « مسرح اللامعقول » المعروفين يخرج فيلما لاول مرة عن رواية له بعنوان « يحيـــا الموت » .. سبق ان اتجه للاخـــراج السينمائي من ادباء فرنسا كوكتـــو ومارسيل بانيول وبيكيـــت وروب جرييه ومارجريت دورا .

ألكسندر بن في الخامسة والستين

احتفل الشاعر الثوري العبري الكسندر بن بعيـــد ميلاده الخامس والستين ، وهو على فراش مرضـــه .



■ الكسندر بن ■

وان هيئة تحرير الاتحاد ، وصفحتها الادبية ، تقدمان للشاعـــر الكبـــير اطيب التمنيات بالعمر المديـــد ، والشفاء العاجل .

وخلال الاربعين عامـــا الماضية ، منذ قدومـــه البـــلاد ، عمل في سبيل الشعر العبري الثـوري ، واخوة الشعوب في البلاد ، والنضال لاجـــل السلام والاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتمتاز اشعار الكسندر بن ، بطابعهـــا الشعبي ، فهو يتكلم مع العامـــــل والكادح عن النضـــــال والمستقبـــــل الاحسن .

ويعتبره رواد الادب العبري اكبر شعراء العبرية ، لولا اتجاهـــه السياسي الـــذي اختاره ، ومع ذلك فـــان اشعاره الثورية تجعلـــه الشاعر البروليتاري الاول في الشعر العبري .

والشاعر الكبير يعاني من مرض لازمه خلال السنوات الاخيرة ، لذلك فلا يستطيع ان يسهم في النضال لاجل السلام بقلمه وصوتـــه .

اننا نتمنى للشاعر الكبير الشفاء العاجل حتى يعود الى قلمـــه ، والى محبي أدبه .

اغنية العيد

شعر : حسين فاعور

(عرب السواعد)

في قلب فؤادي يا عيد ،
في قفص ذهبي .. رحب الاركان
طير اخضر كـان !
قلب الطـير :
مصنعُ صلبٍ وحديدْ
وجنـاح الطير :
سد في اسـوان
ودمـاء الطـير :
بحـر يروي الفيطـان !
فالآن ...

في وجهـك يا عيـد
كيـف يغيـب ،
ذاك الطـير الاخضر ؟!
ذاك الامل الاكبـر ؟!

**

كم دمعـه ...
ستجود بهـا يـا عيـد ؟ !
فدموعي ... كل دموعي ،
قـد نفـدت
وجفوني من وهج الدمع احترقت ! !
لن اشعل شمعاتي يـا عيـد ،
فشموعي ... كل شموعي ،
انطفـات ! !

**

كل النـاس ،
من حولي ... صاروا غربـاء ،
حتى امي وابي ورفاقي الشرفـاء .
حتى حلمي يـا عيـد
حلمي ... اصبـح اشلاء !
فالحزن القاسي لم يترك ،
في قلبي غير الذكرى :
ذكرى الاسراء ،
وافول الانـواء ! !

**

في قلبي يـا عيـد ،
طيف الطير الاخضر .

في سمعي ...
صوت الطير الاخضر .

في بيتي ...
رسم الطير الاخضر ! !
فاذهب عني يـا عيـد ،
واتركني ... انتظر الطير الاخضر
ذاك الامل الاكبر
اتركني ، واذهب ...

اذهب لا تحضُر ،
حتى يرجعَ طيري الاخضر !!

محمـــود درويش الـذي لم يرحـــل

« اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
أسرى محبتـكم فى الموكب الساري »

محمود درويش

من الطبيعي ان يشعر الناس هنا ، الذين ذهب محمود درويش ورفاقه الى السجون مرات ومرات « أسرى محبتهم » ، بالمرارة وبالاسى حين فوجئوا برحيله الى القاهرة . لقد ظل بأسمهم سنين طويلة يهتف ، متحديا أقسى الضنى ومجهزا على حشرات الياس :

« يا صخرة صلى عليها والدي لتصون ثائر
انـا لن أبيعك باللآلي
انـا لن أسافر
لن أسافر
لن أسافر ..
وأنـا مع الامطـار ساهد
عبثاً أحدق فى البعيـد
سأظل فوق الصخر ، تحت الصخر ، صامد » !

حتى اصبح التعبير ، الذي ادهش العالم ، عن أمل شعب من الصعب ان يلومه أحد اذا ما فقد الامل . ففي اصعب الاوقات ، حين ادلهم ليـل واصبح من العسير على الكثيرين التنفس ، وجد محمود درويش تعزيـة وتحديا فى « قوة صمت المقبرة » ! ومع ذلك لم نصمت . ذاكم مـا أثـار فرحة الناس الطيبين فى البلاد العربية ، قوى التقدم وسلام الشعوب العادل ، الذين أرادت الايدي السوداء ، مستغلة مأساة ١٩٦٧ ، ان تقتل فى نفوسهم أملهم بالتحرر وبالسلام وبالتقدم الاجتماعي : فاذا لم يفقد الامل هؤلاء ، كيف نفقده نحن ؟

باسمنا ، يهود وعربا ، نعم ، يهود وعربا ، بل لاننا سوية سرنـا يهود وعربا ، باسم صمودنا خلال اطول ليل ، هتف محمود درويش :

« خسرت حلماً جميـلاً
خسرت لسع الزنابق
وكـان ليـلي طويـلاً
على سياج الحـدائق
ومـا خسرت السبيلا »

ولا نبوح بسر ، الذي تعرفه السلطة ، اذا ذكرنا الآن ان المنكوبين فى القدس العربية المحتلة طبعوا وتناقلوا وحفظوا عن ظهر قلب ، مجففين دموعهم ، أبيات محمود درويش المهداة « الى مدينة القدس واخواتها » :

« واذا كنت أغني للفرح
خلف أجفان العيون الخائفة
فلأن العـاصفة
وعـدتني بنبيـذ
وبأقواس قزح » .

فكان من الطبيعي ان يدرك محمود درويش ، كما سمعناه فى بيانـه فى مؤتمره الصحفي فى القاهرة ، انه مهما يحاول حصر رحيله فى اطـار التصرف الشخصي الصرف ، ومهما يبذل من منتهى الجهد « للحيلولة دون تحويلها الى موضوع للمناقشة وللاخذ وللرد » ، فان رحيله يظـل قضية عامة ، وليس من حقه ، كما اعترف هو نفسه ، « بان اتصرف كمسافر وكسائح » ، وبأنه مطالب ، كما قال هو نفسه ، « امام نفسي وأمام الراي العام بتقديم بعض التحديدات العامة لاتابع بعدها طريقي » .

ونحن ايضا نرغب فى الحيلولة دون تحويل رحيلـه الى موضوع للمناقشة وللاخذ وللرد . وذلك لادراكنا معدن محمود درويش وان رحيله ، كما اعلن فى مؤتمره الصحفي ، ليس نابعا عن رغبته فى الانسلاخ عن انتمائه السياسي والفكري ، وانه لا يزال يؤمن بحزبنا وبمبادئه الذي ، كما قال عنه فى مؤتمره الصحفي ، « يضم فى جبهة واحدة متراصة كل العنـاصر المناضلة من المواطنين العرب وخيرة العناصر المكافحة من المواطنين اليهود ، وانه يشير الى امكانية التعايش والحياة المشتركة السعيدة بين العرب واليهود ، ويرفع الشعار : مع الشعوب العربية ضد الاستعمار لا مـع الاستعمار ضد الشعوب العربية . وهو يحذر من الهاوية التي يقود الحكم الاسرائيلي المواطنين اليها اذا ما استمر فى تنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الاراضي العربية وحقوقها وسيادتها ، واذا مـا استمر تحالفه العضوي مع الامبريالية العالمية » .

ومع هذا فمن الواضح اننا نعارض رحيله ولا نقبل الحجج التي قدمها لتبرير هذه « الخطوة الخطيرة » ، كما سماها . وهو نفسه يدرك انه بتصرفه الفردي هذا ، الذي أخفاه عن حزبه ، لم يبق امام الحزب أي طريق سوى اتخاذ الاجراءات التنظيمية اللائمة تجاه تصرفه هـذا . وهو نفسه اعلن فى مؤتمره الصحفي فى القاهرة ان الحزب « من حقـه الطبيعي ان يتحفظ من هذا السلوك الفردي الذي خالفت به ابسط قواعد التنظيم الحزبي » .

ويبقى رحيل محمود درويش قضية فردية فى معنى معين ، وقضيـة عامة فى معنى آخر :

اما انها قضية فردية فلانه مهما يشتد القهر لا يستطيع جميع عرب اسرائيل الرحيل الى القاهرة او غيرها ، ولا القاهرة او غيرها تفتح ابوابها لجميع العرب فى اسرائيل . فهذا ليس حلا واقعيا لا بالنسبة الى الناس العاديين ولا بالنسبة الى الناس المكافحين .

واما انها قضية عامة فلانها تعبير مؤلم عن قسوة وغباوة السياسة الرسمية تجاه العرب فى اسرائيل . فحكام اسرائيل ، الذين يملاون الدنيا صراخا عن رغبتهم فى السلام وفى التعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم يفكروا فى يوم من الايام ان يثبتوا ذلك فى علاقتهم بالاقلية العربية التي تعيش فى وطنها فى ظل الحكم الاسرائيلي اكثر من ٢٢ عاما . بل عاملوها معاملة الشعب الغريب المغلوب على أمره . ان محمود درويش ، مثل كثيرين غيره ، هو « لاجيء » فى وطنه . ان قريته ، البروة ، قد هدمت وقامت مكانها مستوطنة يهودية ، فالتجأ مع عائلته الى قرية جديدة المجاورة فاعتبر « لاجئا » ومنعت السلطات عنه الجنسية الاسرائيلية . وحنينه الى قريته اعتبر « مخالفة أمنية » . ان محمود درويش شاعر كبير . وأي حكم يتحلى بذرة من المسؤولية كان يجب ان يترك هذا الشاعر الكبير وشانه ان لم يحاول احتضانه . ولكن الحاكمين المتغطرسين فى بلادنا ، الذين اعمتهم عنصريتهم ، كانوا اشد غباوة من بومة فى محاولتهم تنغيص الحياة على محمود درويش ورفاقه وجعلها غير محتملة . ان من سخرية القدر انه ما كان ينفجر لغم فى اسرائيل الا وتسرع الشرطة الى اعتقـال محمود درويش ورفاقه ، بدون محاكمة .. ولمدة طويلة فرضت عليهم الاقامة الجبرية فى بيوتهم اثناء الليل ، يغيبون مع الشمس ويشرقون معهـا . ومحمود درويش ، المحروم من زيارة قريته الاصلية ، حرم من زيارة أهله فى منفاهم فى قريـة جديدة .

لقد قال محمود درويش انه برحيله الى القاهرة لم يرحل عن المعركة التي كرس حياته وشعره من أجلها بل انتقل الى موقع جديد ارحب صدرا واغنى بامكانيات الحركة . اننا على ثقة باننا اشد حاجة الى محمود درويش هنا ، بيننا . ولكن حكام بلادنا يجب الا يلوموا الا أنفسهم للنتيجة التي توصل اليها محمود درويش . وفرحهم على انهم تخلصوا منه هو مثل فرح التيس الذي حين ياكل جذور الشجر ، ويفرح ، لا يفكر بغذاء السنة القادمة !

وأما نحن هنا ، الباقين أبدا هنا ، والمتفائلين مهما يطل ليـل بـان « خلف شباكنا نهار » ، ونصر على ان ندافع عن حقنا بان ندافع ، « وعن دفاعي ادافع » كما قال محمود درويش ، فاننا سنظل نردد قصيدة محمود درويش ، فى رفض « الامنيات » غير الواقعية لنحقق ، بقـوة الشعب الكادح الذي لا يمكن ان يكون الياس بديلا عن واقعه التعس ، أمنياتنا الكفاحية :

« لا تقل لي :
ليتني بائع خبز فى الجزائر
لأغني مـع ثائر !
لا تقل لي :
ليتني راعي مواش فى اليمن
لأغني لانتفاضات الزمن .
لا تقل لي :
ليتني عامل مقهى فى هفانـا
لأغني لانتصارات الحزانى
لا تقل لي :
ليتني أعمل فى أسوان حمالاً صغير
لأغني للصخور .
يـا صديقي !
لن يصب النيـل فى الفولغـا
ولا الكونغو ، ولا الاردن ، فى نهر الفرات .
كل نهر ، وله نبع .. ومجرى .. وحيـاة
يـا صديقي !
ارضنا ليست بعـاقر
كل ارض ، ولهـا ميـلادها .
كل فجر ، ولـه موعد ثائر ! »

وسنستمر نعمل من اجل ميـلاد ارضنـا .
وحقا هي ليست بعاقر ، حتى انها تصدر الى الآخرين أبناءها !

(مراقب)

انتخابـــات ـ بقيـــة

يطلب منهم ذلك ... وادخلوا جميعا ما عدا ممثلنا ! ...

وعندما طلب منا جلب ٣٢ توقيع تزكية لقائمتنا المحليـة فى نهاريا وجلبنـا لهم ٣٣ توقيعا .. وجهوا ضغوطـا كثيرة مباشرة لكل من وقع لنا، وخلال يومين فقط سحب ١٨ منهم تواقيعهم ، فاضطررنـا لجمع تواقيع اضافية ، الامر الذي جننهم اكثر ، فقبلوا قائمتنـا مرغمين ، ولكنهم زادوا الضغوط على العمـال والتحريض عـلى الحـزب الشيوعي ، لا سيما فى مصنع « يش اسبست » فى نهـاريا حيث جرى تحريض واسـع على الرفيق جبرائيل بشارة ، رئيس قائمتنا ، وعلى الاتحاد السوفييتي . وفى مجلس عمال نهاريا علقت ـ يوم الانتخابات ـ لافتات كبيرة ملونة بالاحمر والاخضر مليئة بالتحريض على الاتحاد السوفييتي من مثل : « ابعث شعبي » وغيره ... وبعد هذا كله لا يخجلون حتى من ذكر دمقراطيتهم الكلامية التي هي فى الواقـع شتيمة نكراء وخنق لكل ما هـو دمقراطي بالفعل .

ونحن نستنتج من مثل هذا التصرف ان الحكومة بـدأت تخاف من الطبقة العاملة ومن ممثلهـا الحقيقي الحـزب الشيوعي ، ونحن لا نلومها فى تخوفها هـذا ، اذ نعرف بالضبط تصرفاتها الاخـيرة وتمزق اعصابها الشامل .

وقـد قال شاعرنا المتنبي قديما : « اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه » .

نجاحـات هـامة ـ بقيـــة

المئوي ، ورفع علم أول ايار عاليا .

وقام الحزب بالدفاع عن مصالح الفلاحين ، مثل الدفاع عن اراضي بيت جن ويركا وغيرهما التي تعمـل بها يد السلب الحكومية ، كما طالب بتحسين اسعار المحاصيل الزراعية مثل التبغ والبذور .

وعمل الحزب على توسيع النشاط النسوي لتجنيد المرأة فى النضـال العادل الذي تشنه الجماهير ، ومن اجل الدفاع عن السلام ، ومن اجل تامين حقوقها .. فعقدت الاجتماعات النسوية المنطقية والفرعية الناجحة، وجمعت التواقيع على العرائض ، كما جمعت التبرعات لضحايا مجـزرة الاردن ، وزاد عـدد الرفيقات والمؤيدات ولا سيما فى وسط المرأة الدرزية .

هـذا وقد ساد الاجتماع روح الانتقاد والانتقاد الذاتي من اجـل التخلص من النواقص الذاتية ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة فى هـذه السنة ، كما ساد الاجتماع الاحتجاج الشديد على الجرائم التي ترتكبهـا سلطات الاحتلال ضد شعب قطـاع غزة ، وعلى سياسة الحكومة التي تضع ما تستطيع من العراقيل امـام تنفيذ قرار مجلس الامن ، وامـام السلام العادل .. وقرر الاجتمـاع الاحتجاج على التنكيل الفظيع ضد شعب غزة ، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية التي استنكرت هذا التنكيل، ومطالبة الحكومة بأن تعمل باخلاص على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢-١١-١٩٦٧ فورا لاحلال السلام العادل .

تهانينا الحارة الى :

* أحمد عبد المنان حاج أسعد وعروسه **بزفافهما**
* تحسين عبـد الله حبيب وعروسه **بزفافهما**
* عبد الكريم محمد مصاروة وزوجته بالمولود الجـديد « حمزة »
* سميح محمود علي وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* تهانينا الحارة الى الرفيق جريس خوري وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

النـــائب توفيـــق طـــوبي يستجــوب وزيـــر الشرطـة والزراعـــة حــــول
الاعتقالات في كفـر قرع وملعب جـديده

لماذا هذه الاجراءات ؟

فى منتصف كانون الثاني الماضي اوقفت الشرطة تسعة من أهالي قرية كفر قرع بينهم تيسير محمد يحيى ، المعلم فى المدرسة الثانوية ، فتعطل عن عمله أربعة أيام ، ومنذر نايـف الذي اوقف واخلي سبيله عدة مرات فى اسبوع واحد . كمـا استدعي حوالي ٣٠ شخصا للتحقيق معهم فى مركز الشرطة .

وقد وجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الشرطة استجوابـا فى الموضوع سأل فيه هل هناك علاقـة بين التحقيق فى الحادث الذي جـرى بين فرقة كرة القدم فى القرية وبـين فرقة عتليت ، وان لم يكن هنـاك علاقة فما هو سبـب الاعتقـال والتحقيق ، وما هي نتائج التحقيق ، ولماذا تعتقل الشرطة وتحقق مـع ضحايا عدوان جماهيري ؟

ملعب الجديدة

منذ اكثر من خمس سنوات قـام عدد من هواة الرياضة فى قريـة جديدة ، بانشاء ملعب لكرة القدم ، وبعد التشاور مع رؤساء القريـة ، اختاروا قطعة أرض صخرية وبذلـوا جهدا ومالا كثيرين حتى تصبح قطعة الارض اهلا للعب ، وخلال السنوات الماضية كانت هذه القطعة ملعـب القرية .

وقبل فترة من الزمن جاء موظفون مدة شهر تقريبا !! من ادارة أراضي اسرائيل وأبلغوا ان الملعب أقيم على أرض تخص أراضي اسرائيل وهي معدة للتحريج . وقد توجه سكان القرية الى الكنيسـت والحكومة مطالبين بتركهم يستعملون الملعب ، فى عريضة وقعها مختـار القرية ولجنة المعارف فى القريـة ، وعلى الرغم من ذلك أرسلت ادارة أراضي اسرائيل التراكتورات قبـل مدة من الزمن لاعداد الملعب ليكون حرجا .

وقد توجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الزراعة مستجوبا حـول هذه القضية يسأله فيه اذا كـان يعرف بعريضة الاهلـين وطلبهم السماح باستعمال الارض المذكـورة ملعبا ، خصوصا وانهم بذلوا جهودهم وأموالهم لاستصلاحه .

ويقول النائب طوبي فى استجوابه: ما دامت الارض تخص أحد أبنـاء القرية الغائبين ، فلماذا لا تستجيب ادارة أراضي اسرائيل لمطالب أهالي القرية ؟ وهل الوزير مستعد لاعادة النظر فى قرار ادارة أراضي اسرائيل واعادة الملعب الى شبان القرية .

حكم بالسجن على .. النوايا !!!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة صلح عكا ، يوم الخميس (١١-٢-٧١) على ثلاثة شباب عمال فى جيل ١٨ ـ ١٩ سنة ، من القريـة ، بالسـجن لشهرين ، وذلك بتهمة ... انهم كانوا ينوون ترك البلاد بصورة غير مشروعة!

وحسب ما يرويه أهـالي القرية فان الشباب الثلاثـة تحدثوا فيما بينهم حول ترتيب الخروج من البلاد ، ثم وصل الخبر «للساهرين على الامن» فذهب البوليس واعتقـل أحدهم وهو فى مكان عمله فى بئر السبع واعتقل رفيقيه فى بيتيهما . وقد قضى الثلاثـة فى الاعتقال « رهن التحقيق » مدة شهر تقريبا !!

حادث قتـــل مـــروع فى موشـــاب عبـــدون

لمراسلنا فى الجليل الغربي ـ فى ليلة السبت الماضي وقع حـادث قتل مروع فى موشاب عبـدون فى الجليل الغربي الذي يقع على مقربة من الحدود اللبنانية .

فقد قتل المدعو رحمه الله ياقوتي أخاه وزوجة أخيه وابنهما الاكبـر فى بيتهم الذي دخله فى الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ان قرع البـاب واذن له بالدخول بعد ان كان أخوه وعائلته يغطون فى نوم عميق .

وعندمـا سأل المغدور أخاه عـن هدف مجيئه فى هـذه الساعـة المتاخرة أجابه القاتل : « انتـم تقولون انني كذاب ؟! ساقتلكم حتى اثبت لكم انني لست كذابـا !! » وأطلق رصاصة على أخيـه فأرداه قتيلا على أرض الغرفـة قبل ان يتمكن من استرضائه . وعلى الاثـر دخلت زوجته الى الغرفة مذعـورة وهي تقول للقاتل : ماذا عملت ؟! لقد قتلته ! فاطلق عليها عيارين أصاباها فى رأسهـا فسقطت هي الاخرى قتيلة . ولما دخل الابن الاكبر ـ وعمره ١٩ عاما ـ اطلق عليه ثلاثة عيارات نارية خر على اثرها عـلى الارض مضرجا بدمه .

وخرج القاتل الى الشارع متجهـا الى مركز الامن فى الموشاب ليعلن عن جريمته . واستيقظ أهالي القريـة على هذا الحادث وقاموا بالاتصـال مع البوليس ، الذي جاء فى الحال ، وسلموا اليه القاتل . أما جثث القتلى فأرسلت الى المستشفى الحكومي فى نهاريا .

وقد خلف المغدورون وراءهـم تسعة أطفال أكبرهم فى الرابعـة عشرة من العمر ، وتوأما لا يزيد عمره عن ستة أشهر .

أما القاتل فله عائلة من ١٣ نفسا. وقد رفض الادلاء باية معلومات عـن الدوافع التي دفعته الى ارتكـاب هذه الجريمة المروعة .

حملـــة ارهـــابية فى بـــئر السكـة

جاءنا من بئر السكة (فى المثلث) ان حملة ارهـاب « شينبيتية » محمومة أخذت تتغلغل فى قرية بئر السكة فى الآونة الاخيرة ، بلغت حـد التهديد الواضح بقطـع سبل عيش الفلاحين لارهابهم .

وسبب هذه الحملة المسعورة هو وجود ناد للشبيبة الشيوعيـة فى المنطقة !

وتجري هذه الحملة بمعونة بعض المأجورين فى القريـة وعلى رأسهم المدعو احمد حسين ناصر عمر ، الذي فرض ممثلا للقرية « يمه » فى مجلس « عيمق حيفر » الاقليمي .

ويقول طالب راغب العمر ، من بئر السكة ، انه بمبادرة احمد ناصر المذكور ، استدعي لمقابلـة شخص غريب عن القرية ، يعتقد انـه من رجال « الشين بيت » ، فبادره بالحديث عن « خطـر » وجود « النادي الشيوعي » والشيوعيين فى القرية ، فهم ـ على حد قولـه ـ يجلبون غضب الحكومة على الفلاحين الابرياء ، متهما الشيوعيين بانهـم « فتح » ومتغنيا « بالدمقراطيـة » الاسرائيلية ! ...

وهكذا فى ظل هذه « الدمقراطية » تواصل الحكومة سياستها الارهابية فى القرى الصغيرة منتهكـة ابسط حقوق الانسان ومتخذة من وجـود نـاد شيوعي فى القرية حجة لمواصلة هذه السياسة . ولكن هذه الحجة لن تنطلي على أحـد وسيبقى الشيوعيون فى القرية شوكة فى حلق اصحاب سياسة الكبت والارهاب ، واضطهاد المواطنين العرب .

بيـان من الاحزاب الشيوعية ـ بقيـــة

ضد الحركة الانفصالية فى بيافرا وصيانة وحدة وطنه ، ونجـاح الشعب الغيني فى سحق هجوم المرتزقة الذي نظمه الاستعمار البرتغالي بمسانـدة أميركا والحلف الاطلسي ضد النظام التقدمي فى غينيا .

وينظر اللقاء بارتياح الى الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية وكذلك بين بولونيا والمانيا الغربية ويعتبرهـا عنصرا ايجابيا جديدا هاما من شانها فيما اذا أبرمت أن تساهم فى ايجـاد مناخ فى اوروبا يساعد على تخفيف التوتر الدولي وانجـاح المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى من أجـل عقد مؤتمر الامن الاوروبي .

ويعرب اللقاء عن ارتياحه بالنسبة لاعتراف مجموعة من الدول العربية وغيرها بجمهورية المانيا الدمقراطية وضرب سياسة الحصار التي عمـل الاستعمار الالماني الغربي على فرضها ضد هذا البلد الصديق . ويدعـو سائر الدول العربية الى الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية وتوطيـد أواصر الصداقة والتعاون معها .

ويحيي اللقاء الانجازات الجبارة التي تحققها شعـوب الاتحـاد السوفييتي بقيادة حزب لينين العظيم فى عمليـة بناء القاعدة الماديـة للشيوعية فى مختلف ميادين الاقتصاد والثقافة والعلم وغزو الفضاء والتي تزيد كلها من جبروت الاتحاد السوفييتي صديق العرب العظيم خصوصـا النجاحات الكبيرة التي يحققها الشغيلة السوفييت على شرف المؤتمـر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي سيكون حدثا هاما فى حياة الحركة الشيوعية جمعاء .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية فى الاردن وسوريا والعراق ولبنان يتوجه الى كل القوى التقدمية والثورية العالمية بالدعوة الى ابداء المزيد مـن التضامن والدعم لنضال شعوبنا العادل ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي وضد اعمال التنكيل والقمع والتشريد البربرية التي تمارسها اسرائيـل فى الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب من اجل تحرير كـل الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى وطنـه وتقرير مصيره على أرضه .

اواسط كانون الثاني عام ١٩٧١ .

الحزب الشيوعي الاردني ، الحـزب الشيوعي السوري ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحـزب الشيوعي اللبنـاني .

★ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢\١١\١٩٦٧
★ من اجل ايقاف التنكيل بالشعب فى غزة والمناطق المحتلة

اجتماعـــات عـــامـة

السبت ٢\٢٠

كفر ياسيف	الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي
رمات هخيال	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر	ميخالي
المكر	الساعة ٤ مساء	جمال موسى

الثلاثاء ٢\٢٣

عكـا	الساعة ٧ مساء	صليبا خميس
جديدة	الساعة ٦ مساء	ابراهيم مغربي

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
منطقـة تل أبيب ـ يافـا

يوم الاربعاء ٢\٢٤ الساعة ٨،٣٠ مساء فى نـادي الثقافة فى يافا شارع ترتسا ١٧

اجتمـاع شعبي

حول : **كيف يمكن تحقيق السلام**

يتكلم فيه : النائب **ماير فلنر**

اللغـة العربية الزامية فى جامعة تل ابيب

ستبدا جامعة تل ابيب فى الربيع المقبل ، بتعليـم اللغة العربية ، العاميـة والفصحى ، لمجموعـة من الطلاب ، وذلك استعدادا لجعل دراسة اللغة العربية الزامية للحصول عـلى الدرجة الجامعية الاولى .

وتم تطبيق ذلك على أثر الاقتراح الذي أقرته لجنة ادارة الجامعة ، وتقدم به عميد الجامعة البروفسور اندريه ده بريس ورئيس الجامعة الدكتور ميخائيـل كلاينر . وجـاء فى نص القرار : عـلى الجامعة ، كمؤسسة تثقيفيـة ، ان تسهم فى تكوين الدولـة الثقافي ، وفى هذا المجال من المهم توثيق العلاقـات الاجتماعية والثقافية بـين مواطني اسرائيل اليهـود والعرب .

اقامة جبريـة واثبات وجود على رب عـائلة مـــن عشـــر أنفـس !!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ ابلغ بوليس كرمئيل ، يـوم الاحد الماضي (١٤-٢-٧١) ، المواطن نجيب فرحـات أمرا اداريا يفرض عليـه عـدم الخروج من القرية وان يثبت وجوده مرة فى اليـوم بمركز بوليس كرمئيل !

وهذا المواطن رب عائلة من عشرة اشخاص ليس لها معيل سواه ، وعمره يزيد عن ٦٠ سنة، وهو معروف باستقامته وبانشغاله بشؤون عائلتـه ، ووضعه المادي سيء الغاية .

اما «التهمة» التي من الممكن انه نال هـذا الامر الاداري بسببها ، فهي ، على ما يظهر، انه كان عضوا فى الحـزب الشيوعي الاسرائيلي قبل عدة سنوات !

تعزيـــة

احر التعازي لعائلة درويش بوفاة المرحوم

يوسف درويش

للفقيد الرحمة ولعائلتـه طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

بيان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول محمود درويش

١ – بحثت سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ترك الشاعر محمود درويش – عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي – البلاد وانتقاله الى القاهرة ، الامر الذي جرى بدون معرفة الحزب .

٢ – ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينتقد هذه الخطوة التي قام بها محمود درويش ويعتبرها خطوة غير صحيحة ومخالفة لواجباته الحزبية .

٣ – ان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فصل محمود درويش من الحزب .

٤ – ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل ضد سياسة التمييز القومي والاضطهاد البوليسي الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل والموجهة ضد المثقفين العرب الدمقراطيين ، هذه السياسة التي قاسى منها محمود درويش ، بشكل خاص . فلمدة متواصلة فرض عليه الاعتقال المنزلي ، والاقامة الجبرية في حيفا ، كما اعتقل ، من وقت لآخر ، بشكل تعسفي الى حد عدم الاعتراف بانه ذو جنسية اسرائيلية . ولكن هذه السياسة وهذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الاوساط الحاكمة ، لا تبرر خطوته هذه وهي هجر البلاد وترك ساحة النضال داخل اسرائيل .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تحتج على الغاء جلسة انتخاب رئيس البلدية

الناصرة – لمراسل الاتحاد – مرة اخرى تؤجل جلسة بلدية الناصرة الاولى ، التي كانت ستعقد أمس لانتخاب رئيس جديد للبلدية . ففي رسالة وجهها رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي الى أعضاء المجلس الجدد ، اعلن الغاء الجلسة المقررة الى اجل لم يحدد بعد .

وكان قد اذيع ان غولده مئير ، رئيسة الحكومة قد تدخلت شخصيا للتوفيق بين كتل المفودا والمتدينين (الجبهة الموحدة) لاقامة ائتلاف بلدي .. كما قام مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية توليدانو بنشاط شخصي في الناصرة للغرض نفسه .

وتشير كل الدلائل الى ان الغاء الجلسة البلدية بصورة تعسفية ، الغاء جلسة انتخاب الرئيس ، سببه حدوث خلافات جديدة حول توزيع المناصب . ويقول مراسلنا ان هذه المناورات التي تجري على حساب تعطيل مصالح البلدة تزيد النقمة الشعبية والتذمر لدى أعضاء قائمة حزب المفودا نفسه .

وقد أصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا الى الرأي العام ندد فيه بهذا السلوك ، محتجا على الغاء جلسة انتخاب الرئيس .

وتدرس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة امكانية رفع قضية الى محكمة العدل العليا للحصول على أمر أولي يقضي بعقد جلسة حالا للمجلس المنتخب حسب القانون . ومن المتوقع أن توجه الكتلة الشيوعية رسائل احتجاج شديدة الى رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي والى حاكم اللواء ، على المماطلة في عقد الجلسة المذكورة .. وهناك تكهنات حول امكانية عقد هذه الجلسة يوم الاربعاء أو الخميس القادمين .

> اوكازيون الموسم الكبير
> في محل خليل خوري – الناصرة
> ** تنزيلات كبيرة من ٢٠ – ٣٠ بالمئة **
> * في اسعار تشكيلة كبيرة من افخر خيطان الصوف *
> ** لا تدعوا الفرصة تفوتكم **

وزارة الاسكان – بقية

قال : ان « الولايات المتحدة لا تستطيع الموافقة على اجراءات من طرف واحد لتقرير مكانة القدس نهائيا » . واضاف ماكلوسكي معقبا على مشروع الاسكان الاسرائيلي : « اننا نعتقد انه لا يمكن الموافقة على خطوات من جانب واحد لتغيير صفة المدينة قبل اجراء تسوية » .

«نيويورك تايمز» : خطوة اسرائيل تتعارض مع مساعي السلام

وانتقدت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية خطة الاسكان الاسرائيلية في القدس العربية وقالت انها تشكل تهديدا خطيرا لمستقبل هذه المدينة المقدسة وللسلام في المنطقة . واشارت الصحيفة الى ما ذكره وزير الاسكان الاسرائيلي من ان الهدف من هذه المنشآت الجديدة هو تقوية قبضة اسرائيل على القطاع الشرقي من المدينة . واضافت الصحيفة ان هذا التصرف يخالف قرارات الامم المتحدة كما ان هذه الاجراءات من جانب اسرائيل بالاضافة الى سلبيتها ، تتعارض مع جهود يارينغ للحصول على التزامات محددة للانسحاب من الاراضي العربية ، وستثير حتما تساؤلات خطيرة حول استعداد اسرائيل للتحرك تجاه السلام تمشيا مع المبادىء التي جاءت في قرار مجلس الامن .

الامم المتحدة تبحث مسألة القدس

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة بأن سكرتير المنظمة اوثانت يجري منذ زمن ما محادثات حول قضية القدس مع سلطات اسرائيل حول ضرورة « انصياع اسرائيل لقرارات مجلس الامن بشأن القدس » .

وأكد ناطق الامم المتحدة ان قرارات المنظمة الدولية طالبت اسرائيل بالامتناع عن اي عمل من شأنه ان يغير صفة القدس . وقال ايضا ان اوثانت قد بحث هذا الموضوع مؤخرا مع ممثلي اسرائيل .

يارينغ يطالب – بقية

سلمية مع اسرائيل » .

وازاء كل هذه التطورات الايجابية في الموقف المصري فان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، في رده على مقترحات الكتلة الشيوعية وكتل اخرى لجدول البحث في الكنيست « عن مهمة يارينغ » – اعلن معارضة حكومته الانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ وانها لن تتزحزح من المواقع الحالية الا بعد توقيع معاهدة صلح والغاء كافة مظاهر الحرب على ان يكون هذا التزحزح الى حدود آمنة ومعترف بها .

ولقد اوضحت الصورة رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في كلمة القتها في كيبوتس «مرحافيا» بمناسبة مرور ٦٠ سنة على اقامته . فقد قالت «انه من الوهم الاعتقاد باننا نستطيع البقاء في الحدود الراهنة .. وفي المفاوضات على السلام سيكون هناك ما يمكن التخلي عنه وما لا يمكن التخلي عنه .. وضمان الحدود الآمنة والمعترف بها لا يعني انه لا يوجد ما نعيده .. » .

وواضح ان اقوال غولده مئير هذه تنطوي على تأكيد مطامع التوسع ، نتيجة للحرب ، على حساب الدول العربية واراضيها .

ولا تخفي الصحف ان نقاشا يجري في الاوساط الحاكمة حول تكتيك اسرائيل في هذه المرحلة . وذكرت هذه الصحف ان وزير الدفاع ، ديان ، قد طلب ان تعرب الحكومة عن موقف واضح بشأن الحدود فاذا وافقت مصر على الدخول في مفاوضات مع معرفتها الموقف الاسرائيلي فلا مانع من اجراء بحث في القضية الاقليمية وتذكر الصحف ايضا ان ثمة آراء في الدوائر الحاكمة تطلب عدم تضييع هذه الفرصة واجراء مشاورات مع امريكا بشأن قضية الحدود ..

ويستنتج المراقبون السياسيون ان ثمة بلبلة تسود الدوائر الاسرائيلية الحاكمة خصوصا وان الموقف الاسرائيلي يزداد انكشافا وانفضاحا بما لا يمكن معه نجاح التستر وراء الالفاظ والعبارات والكلمات الخالية من كل معنى حقيقي .

٧٢٠ ألف عامل عاطل عن العمل في بريطانيا

وصل عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا الى اكثر من ٧٢٠ الف عاطل ، اي ما يساوي ٣ بالمئة من قوة العمل في البلاد . وهذا الرقم هو اعلى رقم تبلغه البطالة في بريطانيا منذ ٨ سنوات .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع تسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

مؤتمر صحفي عن العدوان الدموي على فريق الناصرة لكرة القدم

الناصرة – لمراسلنا – عقدت ادارة فريق هبوعيل الناصرة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر يوم الاثنين الماضي استنكرت فيه الاعتداء الغاشم والبربري على لاعبي وجمهور الناصرة في طيرة الكرمل (وقد نشرت الاتحاد خبرا مفصلا عن هذا العدوان واهمال البوليس في عدد الاتحاد الماضي) ..

وقد بدأ المؤتمر الصحفي ببيان ألقاه سكرتير هبوعيل شباب الناصرة ، السيد سعيد اسكندر ، انذر فيه بحل الفريق وتسليم بطاقات أعضائه الى مركز هبوعيل اذا لم يوضع حد لمثل هذه الاعمال الوحشية التي تعرض لها الفريق .

وقد تحدث في المؤتمر مدير الفريق الاخ سمير مجدلاني ، ومدرب الفريق الاخ رمزي أبو العسل وغيرهما من اللاعبين والمؤيدين فادلوا بتفصيلات وافية عن هذا العدوان الغاشم وعن انحياز البوليس الى جانب المعتدين ، وحذروا من تدهور العلاقات بين الشبيبة العربية واليهودية اذا استمرت مثل هذه الاعتداءات التي تتخذ طابعا عنصريا .

هذا وقد بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس طالبته فيها بعقد جلسة طارئة لبحث هذا العدوان واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكراره .

وذكرت الصحف أمس ان اتحاد كرة القدم يبحث الان في شكوى فريق الناصرة وسيبلغ الفريق بنتائج هذا البحث فور انتهائه .

موشه ديان يعترف باتساع المقاومة في قطاع غزة

ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، في رده على الاستجوابات التي وجهت اليه في الكنيست عن الوضع في قطاع غزة ان الفدائيين في القطاع قاموا ، منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ حتى منتصف شباط الحالي ، بـ ١٢٧٧ عملا ضد قوات الاحتلال ، اصيب من جرائها ١٥٩٦ شخصا بينهم ٢٥١ قتيلا .

وقال انه بين ٢ كانون الثاني و١٤ شباط الحالي قام الفدائيون بـ ٥٣ عملا ضد قوات الاحتلال أصيب من جرائها ١٥ اسرائيليا بينهم ٣ قتلى .

واشار ديان الى ازدياد النشاط ضد قوات الاحتلال في القطاع في السنة الاخيرة وقال ان القتلى من الجنود الاسرائيليين بلغ ١٢ قتيلا و ١٦٧ جريحا من العسكريين ، كما اصيب ٦٨ مدنيا اسرائيليا بينهم ١١ قتيلا و ٥٧ جريحا . اما عدد القتلى من السكان المحليين فقد بلغ ٢٢٨ كما جرح ١١٢١ شخصا آخر .

واضاف انه بين ٢ كانون الثاني و ١٤ شباط الحالي اعتقل في القطاع ١٣٩ من الفدائيين بينهم عدد من الزعماء وقتل ٨ من الفدائيين في اشتباكات مع قوات الاحتلال وعثر في نفس الوقت على مستودعات للاسلحة والذخيرة .

وقال ديان ان الفدائيين في غزة يجرون مع قياداتهم في مناطق مختلفة اتصالات متنوعة تشمل اذاعات شيفرة بالراديو وبواسطة رسل . كما قال ان معظم الفدائيين من اللاجئين .

خسائر فادحة – بقية

قد بلغت حتى ظهر امس ٢٤ قتيلا و ٥٧ جريحا .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ، ان الوطنيين اللاوسيين اسقطوا حتى الان ٨٩ طائرة وطائرة هيلكوبتر ودمروا ٥٠ دبابة وان الطيارين الامريكيين يرفضون الطيران الى منطقة الغزو خوفا من السقوط هناك .

تعليق « تاس » – بقية

ليكونوا للعسكريين الاسرائيليين طعام مدافع .

اما بخصوص الاخبار الكاذبة المعادية للاتحاد السوفييتي التي نشرها ي. كزاكوف ، فجاء انه يبدو ان الامور لا تسير جيدا كما يريد حكام اسرائيل الصهاينة ، ما داموا يضطرون الى استعمال شخصية مشبوهة مرتدة وشتام محترف مثل كزاكوف . وتقول « تاس » في نهاية تعليقها انه ليس من باب المصادفة اختيار مكان انعقاد المؤتمر ، أي بروكسل ، حيث توجد ايضا اركان حلف الاطلسي . « فالصهيونيون يجدون لغة مشتركة مع ممثلي حلف الاطلسي ، فالفريقان يسعيان الى احتدام التوتر ، واضطراب الجو السياسي » .

كلمة الاتحاد – بقية

الامريكية المتطرفة تواجه عزلة متزايدة ، ان كان ذلك في الميدان الدولي أو داخل الولايات المتحدة نفسها .

اما من حيث شعب اسرائيل فلا مصلحة له في تقديم دم ابنائه قربانا على مذبح المطامع الاستراتيجية العامة لاوساط معينة في واشنطن ، أو على مذبح مطامع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في التوسع الاقليمي الزاحف .

ولذا فهناك تخبط في الحكومة نفسها حول الاتجاهات المختلفة فيها . ولكن من اجل تحقيق السلام يجب تغيير الاتجاه الاساسي للحكومة . وهذا التغيير يجب أن يكون باتجاه الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، والسلام بدون ضم اقليمي ، وذلك لمصلحة امن كل الشعوب ومصلحة السلام في منطقتنا .

قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرق مظاهرة للطالبات الثانويات في غزة !

سلطات الاحتلال في غزة تفتش عن رئيس بلدية !!

لا تزال سلطات الاحتلال تفتش عن رئيس بلدية في غزة ليحل محل الرئيس السابق الحاج راغب العلمي الذي أقيل من منصبه مؤخرا ثم عزل في اعقاب ذلك المجلس البلدي بأسره .

وتقول « هآرتس » ان من المرشحين لهذا المنصب السيد رشاد الشوا ، والشيخ هاشم الخزندار . ولكن أحدا منهما لم يعلن عن موافقته على قبول هذا المنصب . ولا يزال يدير البلدية ضابط عينه الحاكم العسكري في القطاع وهو يجلس في دار البلدية ، ولكن لم ينشر عن اسم هذا الضابط.

هذا وقد بعث رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري برقية الى وزير الدفاع احتج فيها على عزل المجلس البلدي في غزة . كما ان برقيات احتجاج أخرى وصلت الى وزير الدفاع من رؤساء بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت بالاضافة الى برقية احتجاج أخرى وصلته من رئيس بلدية الخليل .

مائير فلنر يعلن – بقية

من المتكلم الذي تبعه حسب الجدول ، وهكذا منعت بصورة غير قانونية وتعسفية عن النائب الشيوعي من مواصلة كلامه . وقد ابرق النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية احتجاجا جاء فيه ان الكتلة قررت عدم الاشتراك في البحث احتجاجا على تصرف رئيسة الجلسة. (وسوف تنشر الاتحاد في عددها القادم النص الكامل لخطاب النائب الشيوعي مائير فلنر لاهميته) .

نسف باص لشركة « ايجد » في منطقة الخليل

الخليل – قام مسلحان بالمدافع الرشاشة ، مساء الاحد الماضي ، بنسف سيارة باص تابعة لشركة ايجد قرب قرية الضاهرية ، قضاء الخليل ، بعد أن أفرغاه من الركاب .

فقد أوقف المسلحان ، اللذان كانا مقنعين ، الباص في منعطف جانبي وأنزلا ركابه ووضعا فيه عبوات من المتفجرات . وبعد دقائق سمع صوت انفجار كبير بدا بعده الباص وقد تحطم تماما .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تجري التفتيشات بحثا عن المسلحين .

اعلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات بالمبيعات مع الاثمان وذلك يوم السبت ١٩٧١ \٢\٢٠ . المطلوب من الرفاق المسئولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل عمله .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

يعقد مؤتمره المنطقي في الناصرة ، في نادي فؤاد خوري يومي ١٩ و ٧١\٢\٢٠ ، وفي مركز أبحاثه تجنيد الشباب من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب وتقوية وتوسيع صفوف الحركة .

برنامج الجمعة ٧١\٢\١٩
الساعة ٦:٣٠ مساء
كلمة افتتاح يلقيها الرفيق **سامي غطاس**
بيان لجنة المنطقة يلقيه الرفيق **عمر سعدي**
حول التطورات السياسية محاضرة يلقيها الرفيق **اميل حبيبي**
تحيات .. وبرنامج فني حافل .

السبت ٧١\٢\٢٠
يواصل المؤتمر اعماله لمناقشة بيان المنطقة ووضع برنامج عمل وانتخاب الهيئات القيادية للمنطقة .

قداس وجناز

عائلة واكيم وجميع الاقارب يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن روح المأسوف على شبابه ولدنا

عبد المسيح فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت ٢٠-٢-٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في حيفا .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف .

قداس وجناز الاربعين

آل مسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحوم

اميل سعيد مسمار

وذلك يوم السبت ٢٠-٢-١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس – الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

عبده وتوفيق خليل خوري وآل خوري في يافة الناصرة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفة حبيب خوري

وذلك يوم السبت ٧١\٢\٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل دله واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يتوجهون بالشكر الى جميع من عزاهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

بولس دله

لا اراكم الله مكروها بعزيز